

الاحد ٢٧ شوال ١٤١٦هـ الموافق ١٧ آذار ١٩٩٦م

العدد ٣٨ / ١٠٠ المملكة الاردنية الهاشمية | السعر ٢٠٠ فلسا | Sunday 17 March NO 38 /100 Amman

اجهزة اتصال وارسال في غرفة حسين كامل في عمان

طائرة وزير الخارجية الاسرائيلي كانت سببا في اكتشاف اجهزة اتصال وارسال في غرفة نوم الفريق حسين كامل في قصر الهاشمية للاتصال مع صدام

لندن – وكالات

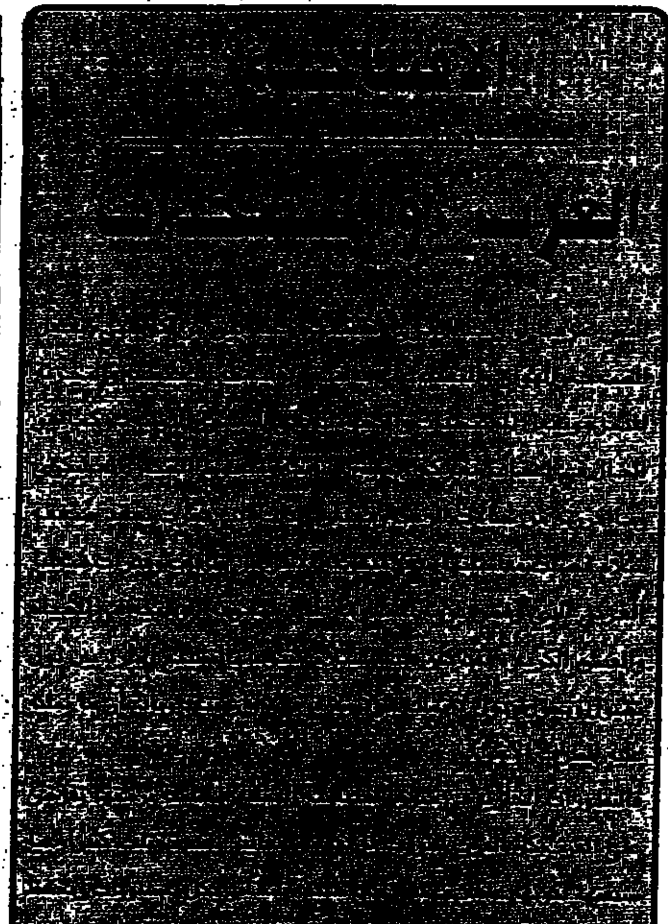
صرحت مصادر دبلوماسية في لندن بأن اجهزة المخابرات الغربية تلقت اشارات بعد شهرين من لجوء حسين كامل الى عمان تفيد بان المذكور قد وصلته اجهزة لاسلكية متطورة من المانيا ويجري اتصالات منتظمة وعلى مستوى عال مع النظام العراقي وحاولت الاجهزة الامنية الاردنية افهام الفريق بانه شخص غير مرغوب فيه بعد ان واجهته بفعالية الاجهزة الا انه قلل منها والرواية الغربية تقول انه بحكم الصدفة بينما كانت طائرة وزير الخارجية ايهود باراك تمر من فوق اجواء قصور الهاشمية تعرضت الى تشويش في اجهزة اتصالاتها وفسر التشويش على انه خلل في اجهزة الطائرة ولكن سرعان ما تبين خطاء هذا التفسير الامر الذي دفع الاجهزة الامنية لاجراء مسح دقيق للمنطقة وانتهت عمليات التفتيش والمراقبة باكتشاف هذه الاجهزة اللاسلكية المتطورة في غرفة نوم الفريق وبالرغم من انه قلل من فاعليتها موضحا بانها اجهزة نقالة ومن ثم في حينه اعلم بأنه شخص غير مرغوب فيه وتصرح الدوائر اياها فتقول في ضوء هذا تقول من غير المعقول ان يكون الفريق قد صفي في بغداد بل انه موجود في احد منتجعات الاجهزة الخاصة واسندت اليه مهام اخرى

مؤتمر شرم الشيخ مقدمة لعدوان اسرائيلي واسع النطاق على سوريا

كل المؤشرات تؤكد بأن شيئا ما جاهز على الصعيد الاسرائيلي وفي طريقه للتنفيذ لكن اسرائيل تدرك جيدا بانه لا بد من تجييش دولي يسبق هذا المخطط لينال من سوريا الصمود وموقفها المبدئي الغير قابل التنازل عن الثوابت وبالطبع فان الحل العسكري يتقدم على الحل السياسي وخاصة بعد ان انحشرت اسرائيل في عنق الزجاجة امام قدرة المفاوض السوري الذي يمثل سقف الامة العربية واخر قلاع الصمود ضد الاطماع الصهيونية الا ان العمليات الموجعة الاخيرة جاءت بمثابة الغوث للكيان الصهيوني والذي سرعان ما اعلن عن تعليق المفاوضات في واشنطن وانعطف ١٨٠ درجة باتجاه تأليب الرأي العام حول الارهاب والعنف المتمثل في منظمات المقاومة التي تناهض التسوية في المنطقة ولقد نجح التهويل والعويل ووصفها بنجاح واقتدار مما تداعت له دول العالم السائرة في الفلك الامريكي ومعها الامتدادات العربية المشاركة في التسوية لعقد مؤتمر دولي في شرم الشيخ هدفه واضح توجيه رسالة لمعسكر الرفض وبذات الوقت يشكل غطاء شرعيا للمخطط العدواني الجاهز ضد سوريا بهدف تركيعها وقبولها بالمنطق الاسرائيلي والتخلص من قواتها الباسلة ، لكن السؤال الذي يقلق اسرائيل وخلفها الدوائر الامبريالية هل دمشق قادرة على قلب التفوق العسكري الاسرائيلي في زمن اختلال موازين القوى في منطقة الدوائر اياها ، تؤكد بأن هذا الخيار الاسرائيلي اذا انطلق بدون عناصر لا يستطيع السيطرة عليها فالتفوق العسكري الاسرائيلي الذي يكون عند الاسرائيليين بالمقارنة مع الجبهة الشمالية قد ينقلب الى نقيضه في حال فتح المعركة مع سورية وائتلاف الجبهة الاسلامية والوطنية اللبنانية والفلسطينية المدعومة بتنسيق ايراني دقيق محكم .

وعلى مستوى متقدم فالخيارات هنا تصلب التفوق الاسرائيلي اما اذا اطلت السياسة الاسرائيلية تراهن على دور الدول المشاركة في العملية السلمية فان الذي نلاحظه ان هذه الدول بمجملها تتعرض لهزات داخلية قد تصل الى تعبير استراتيجي مما يفشل العملية العسكرية برمتها .

القدومي اسرائيل تتحمل مسؤولية الوضع المتفجر في فلسطين



تبادل وثائق تصديق إتفاقية النقل بين الأردن وإسرائيل خلال اسابيع

عمان — مراسل النجم العربي

قال مسؤول حكومي اردني ان الجانبين الأردني والإسرائيلي سيتبادلان وثائق تصديق إتفاقية النقل بين الطرفين خلال الأسابيع القليلة القادمة ، واوضح المسؤول الحكومي الذي فضل عدم الإشارة اليه ان بدء عملية التبادل التجاري بين الأردن وإسرائيل ستكون في غضون شهر من بعد تبادل الجانبين الأردني والإسرائيلي وثائق تصديق إتفاقية النقل بينهما ونفى المسؤول نفسه لمراسلنا انباءا إسرائيلية تحدثت عن مفاوضات بين الطرفين جرت في إسرائيل يوم الأربعاء الماضي من اجل بحث جوانب في إتفاقية النقل وقال ان الإتفاقية بين الطرفين منجزة ولا علم لنا بمفاوضات جرت في إسرائيل بخصوص هذا الموضوع ، وكانت انباء صحفية قد نقلت عن صحيفة "يديعوت احرنوت" الإسرائيلية ان مباحثات أردنية – إسرائيلية قد جرت في إسرائيل يوم الأربعاء الماضي لوضع صيغة إتفاقية النقل موضوع التطبيق .

مسؤول جزائري ينفي علمه بمشاركة بلاده بمؤتمر التجمع من اجل السلام

عمان– مراسل النجم العربي

نفى مسؤول جزائري علمه بمشاركة مسؤولين رسميين من الحكومة الجزائرية بمؤتمر التجمع من أجل بناء السلام ، وكانت انباء صحفية إسرائيلية وغير إسرائيلية قد قالت ان اعمال مؤتمر التجمع من اجل بناء السلام للتعاون بين اقطار الشرق الأوسط وشمال إفريقي في ظل مرحلة السلام قد بدأ اعماله يوم السبت الماضي في تل ابيب بمشاركة ٥ وفود رسمية وشعبية من ١٥ دولة من بينها إسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية وتونس والجزائر والمغرب الى جانب ممثلين عن دول اخرى وحسب الأنباء الصحفية التي نشرت امس فإن اعمال المؤتمر إنتقلت الى غزة وكان قرارا أن تستضيف عمان اعمال هذا المؤتمر حسبما اشارت الأنباء اشارت الصحفية غير ان الأوضاع التي تشهدها المنطقة بسبب التفجيرات الأخيرة في إسرائيل وقد اجلت عقد هذا التجمع ، وقال السفير الجزائري في عمان السيد هاشمي وقد وري في إتصال هاتفي أجراه (مراسلنا) معه الى ان السفارة ليس لها علم بهذا الشأن في إشارة منه الى الأنباء الصحفية التي اشاعت الى مشاركة جزائرية رسمية بأعمال مؤتمر التجمع من اجل بناء السلام . واكد الدبلوماسي

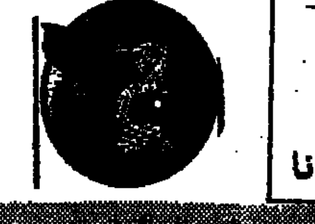
البقية ص ١١

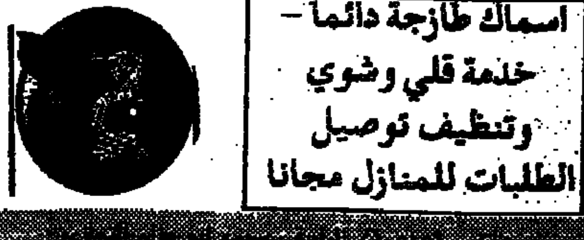
لجنة النازحين الرباعية تجتمع أواخر الشهر الجاري

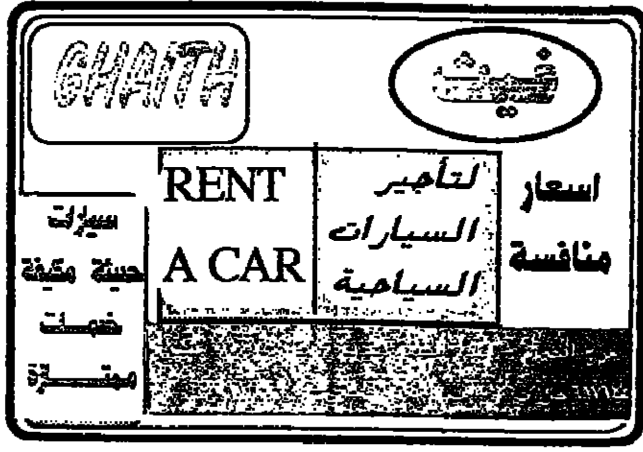
أكدت مصادر اردنية وفلسطينية متطابقة عدم تأجيل إجتماع لجنة النازحين الرباعية على مستوى الخبراء المقرر عقده في بيت لحم في العشرين من الشهر الجاري وقال مسؤول في الخارجية الأردنية وأحد اعضاء الوفد

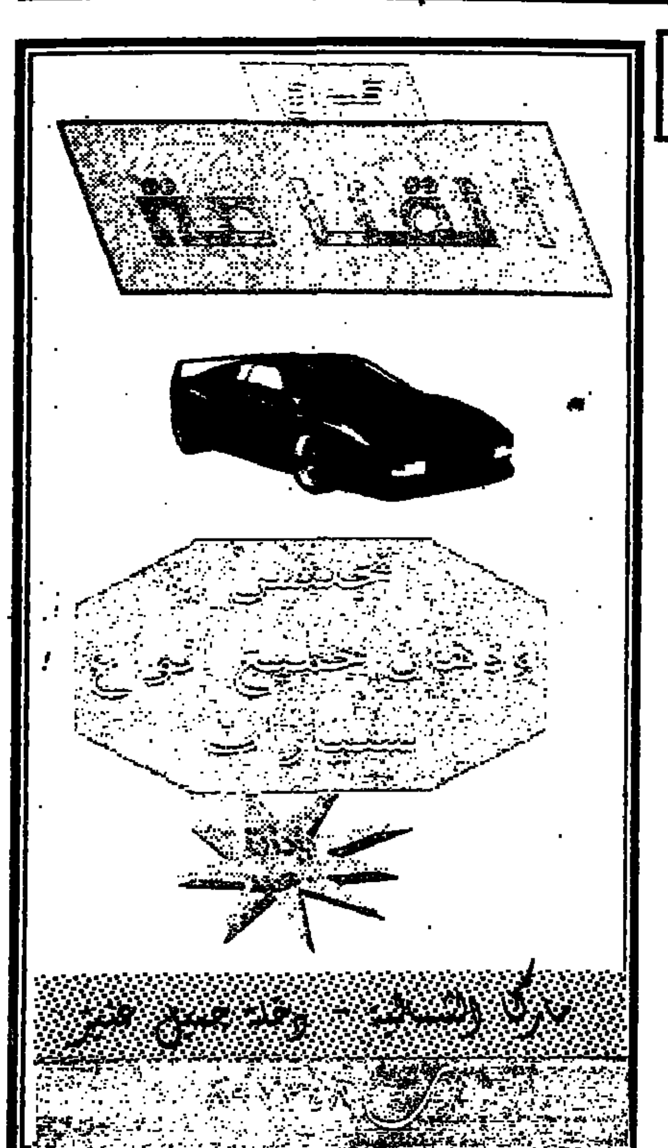
البقية ص ١١











ريما نزال استمرار عدم حل المشاكل الحياتية لابناء الشهداء خلق انعكاسات خطيرة على المجتمع الفلسطيني

عمان – اجرى الحوار منير عتيق

تشير الاحصاءات شبه الرسمية الفلسطينية الى ان عدد شهداء الثورة الفلسطينية المعاصرة يصل الى ٩٠ الف شهيد وشهيدة ، فيما يقدر مسؤولون ان العدد الاجمالي لاسرهم وابنائهم يصل الى ٣٠٠ الف شخص وتقول ريما نزال التي اغتيل زوجها خالد نزال في اثينا عام ١٩٨٦ على ايدي اجهزة الامن الاسرائيلية ان العديد من اسر الشهداء اصبحن في حالة عوز يتسولن فيما يعجز اخرين عن توفير العلاج لابنائهم .

وتقول ريما نزال عضو المكتب التنفيذي في التجمع الوطني لابناء الشهداء في مقابلة اجرتها معها النجم العربي ان استمرار عدم حل المشاكل الحياتية لابناء الشهداء سيخلق انعكاسات خطيرة على المجتمع الفلسطيني نسبة لاتساع عدد هذه الشريحة الى العدد الاجمالي للفلسطينيين ولان المشكلة لا زالت قائمة جاء الاعلان عن تشكيل التجمع الوطني لابناء الشهداء الذي خلق بدوره تساؤلات سياسية وتنظيمية حول دوره وآفاق رؤيته لحل قضية ابناء الشهداء واسرهم .

الحوار الاتي يتناول محاور عدة حول التجمع ومشاكل ابناء الشهداء .

النجم : لقد اثار قيام التجمع الوطني واستمراره تساؤلات سياسية وتنظيمية متعددة في ظل استمرار مؤسسة اسر الشهداء في الخارج بدورها اتجاه الشهداء وتولي وزارة التنمية الاجتماعية مسؤولياتهم في الداخل فهل يشكل التجمع مشروعا بديلا لاي من هذين الاطارين في ظل توجهكم لترتيب لقاء قريب مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للحصول على دعمه للمشروع .

في الحقيقة اود التأكيد على اننا في التجمع الوطني لابناء الشهداء لا نسعى لان نكون بديلا لاي من الاطارين المذكورين ، كما اننا اكدنا منذ بداية تشكيل التجمع قبل عام اننا منظمة غير حكومية ـ منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج وعلى هذا الاساس قلنا ولا زلنا ان التجمع مفتوح امام الجميع بدون تمييز . لكننا نلتمس تقصيرا ملموسا تجاه الشهداء واسرهم معنويا وماليا ولا نرى مبررا لهذا التقصير المتواصل فعلى المستوى المالي استطيع ان اؤكد ان ما يقدم لاسر الشهداء في الاردن وسوريا ولبنان والعراق بشكل خاص وعموم مناطق التواجد لا يكفي لتلبية الحد الادنى من متطلبات الحياة . ففي العراق معدل الصرف الشهري لاسرة الشهيد الواحد لا يتجاوز الدولارين وفي لبنان لحوالي ١٥ دولار وفي الساحات الاخرى الوضع لا يختلف جوهريا عما اشرت اليه لان استمرار هذا الوضع سيفجر قضايا اجتماعية ونفسية سلبية على زوجات وبنات واطفال الشهداء وعلى هذا الاساس جاء الاعلان عن التجمع ليكون عينا ساهرة على متابعة قضاياهم على المستوى المادي والمعنوي مع كافة الاطر الموجودة لتكون اداة رقابة شعبية على الجبهة الرسمية بهذا النطاق .

ولو كان يعرف شهداؤنا ان مصير اطفالهم وزوجاتهم معرض لليؤس او التشرد لما استعد العشرات منهم للتضحية من اجل ديمومة الاجيال من بعدهم .

هذه هي باختصار فلسفة قيام التجمع وحقيقة فان لقاءنا المنتظر مع رئيس السلطة الفلسطينية ليس له اي مغزى سياسي اتجاه اي اطار قائم فهو خطوة باتجاه الحصول على دعم مالي ومعنوي لمشروعنا من اجل متابعة اهدافنا

لقد اشرت الى ان التجمع مفتوح للجميع بدون تمييز ولكن المشاركة فيه محصورة في حركة فتح والشعبية والديمقراطية .

لماذا لا تشركون بقية القوى والفصائل الفلسطينية الاخرى التي قدمت عشرات ومئات الشهداء دفاعا عن فلسطين ؟

مجددا نؤكد ان التجمع مفتوح للجميع سواءا على مستوى لجنته التنفيذية او على مستوى العضوية ، ولكننا نرى ونطالب الآخرين على المستوى الفصائلي او الحزبي بإنخراطهم في هذا التجمع ولا احد يستطيع القول انه واجه عقبات في تمثيله داخل التجمع ، لكننا لم نلمس تقدما من جبهة النضال الشعبي او حزب الشعب الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية او غيرهم تجاه التجمع فهذه مسؤولياتهم ايضا في استعدادهم للمشاركة ونحن نرحب بذلك سواءا على مستوى اللجنة التنفيذية او على المستوى القاعدي كما اننا على قناعة ان اي محاولة لتجيير هذا المشروع الوطني من قبل اي جهة ستتعرض للفشل في تحقيق اهدافه .

لقد اعلنت مؤسسة أسر الشهداء مرارا أن عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها يعود الى عدم توفر الإمكانيات المالية ، فما تعليقكم على ذلك ؟

في إعتقادنا ان الأزمة المالية التي تعرضت وتتعرض لها منظمة التحرير وفصائلها ومؤسساتها المنبثقة عنها ليست كافية لعدم صرف مخصصات أسر الشهداء مدة سنة تقريبا ، رغم إدراكنا ومعرفتنا بتوقف الدعم المالي المقدم من دول عربية عدة الى منظمة التحرير ، إننا نعتقد ان حل هذه المسألة ممكن عبر المادة ترتيب اولويات الصرف وترشيد الإنفاق في اوجه متعددة وفي نمط الحياة الموفر لعشرات المسؤولين ونشاطاتهم المتعددة على المستوى الرسمي ، لأننا امام مشكلة خطيرة ويكفي ان اشير الى ان بعض الأسر اخرجت قسرا من بيوتهم لعدم توفر ما يكفي لتقديم الأجرة الشهرية وآخرين لم يجدوا العلاج لأبنائهم ، وبعض الأخوات لجأت الى التسول بعد توقف الراتب الشهري الذي كما اشرت بحاجة الى إعادة نظر ، ليس سهلا ان ترى زوجة شهيد تتسول في الوقت الذي كان زوجها مدافعا صلبا عن وجود وإستمرارية الثورة الفلسطينة امام المؤامرات التي واكبت الثورة منذ إنطلاقها في كافة اماكن التواجد .

ما هو الحل في رأيكم ؟

إننا نرى ان الحل هو في إيجاد وتوفير ضمانات مادية ومعنوية دائمة لهذا القطاع الواسع من شعبنا فبالرغم من عدم توفر إحصائية رسمية دقيقة لدينا إلا ان غالبية التقديرات تشير الى ان عدد الشهداء وأسرهم يصل الى ٣٠٠ الف فرد وهذا عدد ليس صغيرا نسبة الى عدد الفلسطينيين ، ومن هنا نرى انعدم حدوث وإيجاد حل فإن النتائج الإجتماعية والنفسية المترتبة على ذلك ستكون سلبية .

واود ان اشير الى ان الباحث الفلسطيني إبراهيم سليمان مهنا بصدد إنجاز ودراسة إجتماعية على أسر متعددة ، ولا ابالغ في القول الى ان ما اظهرته هذه الدراسة التي لم تنته بعد تؤكد وجود خلل خطير في اوضاع العديد من العينات الأسرية التي اخضعت للبحث والدراسة إننا نرى بإختصار انه لا بد من استمرار الإشراف الرسمي على اوضاع ابناء الشهداء وأسرهم وسن تشريعات وقوانين تؤكد حقوقهم الصحية والتعليمية والمعيشية بما يجعلهم متساوين مع بقية افراد المجتمع الفلسطني ، وفي هذا المجال اعتقد ان بإمكان السلطة الفلسطينية ان تلجأ لفرض ضريبة مالية على دخل كل فرد فلسطيني وإحتسابها لصالح صندوق او مؤسسة الشهداء و إنشاء مشاريع لإعادة تأهيل ابناء الشهداء .

وفي هذا السياق سيعقد التجمع الوطني لأبناء الشهداء ورشة عمل في مدينة نابلس في الفترة القادمة لبحث ومناقشة قضايا ابناء الشهداء وإستحقاقاتهم ، وستبحث هذه الورشة في وضع نظام داخلي للتجمع ونظام للتأمين الصحي والإجتماعي ودراسة تجارب بعض الدول العربية والإسلامية مثل الجزائر والعراق والأردن وسورية وغيرها من الدول التي اوجدت حلول لقضايا الشهداء وأسرهم ، وسوف تتم الورشة برعاية رئيس السلطة الفلسطينية السيد ياسر عرفات كما هو مقرر الى جانب مسؤولين فلسطينيين من المجلس الوطني والتشريعي ومن ضمنهم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السيد سليم الزعنون .

– ماهي طبيعة علاقة التجمع بالسلطة الفلسطينية ؟

الإتجاه العام في أوساط التجمع هو بقائه مستقلا في قراراته وغير مرتبط بالسلطة ولا تابعا لأي تنظيم فلسطيني فنحن لا نسعى لأن نكون أداتها معبرة عن اي طرف كان ، ولا نسعى لأن يكون احد الأطراف مرجعا لقراراتنا وناظما لتوجهاتنا ، وعلى كل فإن ورشة العمل القادمة ستعطي تأكيدا على ان التجمع ليس اداة لأي طرف . وأود ان اشير الى ان كافة الأطراف الفلسطينية وممثليهم إضافة الى الشخصيات المستقلة البارزة ستشارك في ورشة العمل القادمة .

للأذكياء فقط

[illegible]

طفلك .. هل يبصر ويسمع جيدا ؟

إن النظر السليم ضروري جدا لنجاح صغيرك في المدرسة خصوصا وإن بعض حالات ضعف النظر او إختلاله تعطي مؤشرات بعيدة عن العين مثل اوجاع الرأس لذلك عليك مراقبة الطفل في سنوات دراسته الأولى والإنتباه الى تعامله مع كتابة ودفتره ولا تتوانى عن مراجعة الطبيب إذا لاحظت احد الامور التالية :–

– إذا كان يقترب كثيرا من كتبه ودفاتره أثناء الدرس

– إذا شكى من وجع الرأس بعد الدراسة او بعد مشاهدة التلفزيون

– إذا شكى من التعب بعد فترة قصيرة من القراءة او الكتابة

– إذا شكى من وخز في عينية عند المساء

– إذا لوحظ إحمرارا في عينيه بصورة متكررة

– إذا شكى من عدم رؤية اللوح المدرسي بشكل واضح

ولذلك يجب أخذ هذه الأمور بعين الإعتبار وخصوصا وإن بعض عيوب النظر قد تسبب للطفل إضطرابات نفسية في بعض الحالات علاوة على الإنتباه ان كثيرا من امراض العين وعيوب النظر وراثية ، لذلك يجب ملاحظة ما إذا كانت هذه الحالات موجودة عند احد افراد العائلة من قريب او بعيد .

السمع

سمع الطفل السليم مهم جدا لراحته ومستقبله لإن ضعف السمع يؤدي الى مضاعفات خطيرة على حياة الطفل العاطفية وعلى نموه الفكري وبعض حالات ضعف السمع قد تكون مولودة مع الطفل ومن الصعب إكتشافها في السنوات الثلاث الأولى ، إذا كانت خفيفة او جزئية ، وقد يكون النطق غير السليم مؤشرا على ضعف السمع لذلك يجب مراقبة درجة نباهة الطفل وإستجابته للأصوات وخصوصا الضعيفة منها والمبادرة الى مراجعة الطبيب المختص مهما كان الخلل طفيفا ويجب أن نتذكر دائما أن الأصوات العالية والصاخبة سبب مباشر ورئيسي لمشاكل السمع لذلك يجب ان يكون صوت المسجل والتلفزيون والراديو معتدلا ومنخفضا قدر الإمكان .

مراحل زيادة الوزن في حياة المرأة

كل إمرأة تستطيع ان تكون رشيقة .. لائقة جسميا .. اكثر حيوية مهما كان سنها .. والمشكلة الكبرى هي ان تنجح في ذلك .. والأطباء هنا لهم رأيهم في اسلوب الإحتفاظ برشاقتك .. فهم ينصحونك بضرورة اهمية تناول الخضروات الطازجة والفواكه .. والإقلال من الدهون و السكريات والأملاح .. وممارسة الرياضة بأكبر قدر ممكن .. وليس الهدف هنا من ممارسة الرياضة تناسق الجسم فقط .. رغم ضرورته بالنسبة لجمال المرأة .. ولكن الهدف هو تحقيق اللياقة البدنية لها .. اللياقة البدنية معناها عدم الإحساس بالإرهاق لإبسط مجهود .. ا ربما بدون مجهود .. كما ثبت ان إستعمال كريمات او حمامات البخار .. او تناول الجريب فروت قبل كل وجبة .. لايمكن أن يقوم بدور تخفيض وزنك .. دون عمل التوازن في عملية الأكل .. والرياضة ..

وهناك فترات في عمر المرأة تكون فيها اكثر عرضة للسمنة وزيادة الوزن وهي :–

١- فترة المراهقة :– حيث تتعرض الفتاة لتغيرات في الهرمونات وتغيرات في الجسم لذلك يجب أن يؤخذ موضوع زيادة الوزن في هذه الفترة او المرحلة من حياتها ثم يصعب عليها بعد ذلك إستعادتها مرة أخرى .

٢- مرحلة الزواج :– خصوصا ان هناك مبدأ خطيرا ساريا في اذهان اغلب السيدات أن تغذية الزوج عامل كبير في إستقرار الزواج .. لذلك نجد ان كل ما يهم الزوجة للإحتفاظ بزوجها هو تقديم الوجبات الشهية وطبعا تكون النتيجة زيادة الوزن للزوجين معا .

٣. فترة الحمل :– هي اكثر الفترات التي تتعرض فيها المرأة لزيادة الوزن فهي تعتقد أنها تاكل لفردين .

٤- فترة ما بعد الولادة :– وذلك للفكرة السائدة والخاطئة أن الأم الحديثة الولادة لابد من التغذية الزائدة لتستطيع تغذية طفلها وتعويض ما فقدته في عملية الوضع ، فالكمية الزائدة من الطعام عن حاجة الجسم تختزن في الجسم وتكون بداية السمنة .

٥- مرحلة التقدم في السن :– كلما تقدم الشخص في السن كلما فقد جزءا من نشاطه وحركته وبالتالي تكون إحتياجاته للسعرات الحرارية في طعامه اقل من فترة الشباب ، وعلى ذلك لا بد من تنقيص الغذاء مقابل الإقلال من الحركة

★★الكشف عن المعادن ★★

يقال في كثير من المواقف – الناس معادن – "صحيح الناس معادن" وخير ما يكشف لنا عن هذه المعادن مواقف الشدة ، ففي هذه المواقف ينكشف المعدن الحقيقي لكل شخص فكما ان للمعادن اثمانا فيختلف ثمن كل معدن عن الآخر كذلك الناس يتفاوتون في قيمتهم لدى الآخرين .. يظهر لنا المعدن الأصلي لكل شخص لنرى كم نحن مخطئون في تقدير اثمان بعض المعادن حيث اننا كنا نعطيها ثمنا اكبر بكثير من ثمنها المفروض لها ، حيث نرى ان هناك معادن ثمينة ونادرة لم تتضح لنا كم هي رخيصة هذه الدنيا وما بها حيث لا نجد ما يوازي معروفهم .

القدومي :- هناك فرق بين الأجراء القمعي والأمني
إسرائيل تحمل مسؤولية الوضع المتفجر في فلسطين

في مقابلة أجرتها معه (النجم العربي)

أجرى الحوار منير عبد الرحمن وجواد سعيدة - ١٢/ ٣ / ١٩٩٦

- يكتسب اللقاء مع السيد فاروق القدومي رئيس الدبلوماسية الفلسطينية اهمية خاصة بل إستثنائية في هذه الظروف الحرجة على الصعيد الفلسطيني فهو مركز للإجماع الفلسطيني في مرحلة سياسية تتعرض فيها الساحة الفلسطينية لإنقسامات وخلافات كما انه صاحب تاريخ نضالي حافل بالصلابة دفاعا عن فلسطين ومنظمة التحرير لن تضيف في هذه المقدمة جديدا للموقع القيادي الفلسطيني (ابو اللطف) فما تبقى من مساحة هي الأهم لأنها تمثل ابو اللطف في حواره مع صحيفة (النجم العربي) للمرة الثانية خلال فترة قصيرة .. والى نص الحوار :-

النجم العربي :- لقد اظهرت التطورات الأخيرة داخل الأراضي الفلسطينية توترات حادة ؟ - العلاقة بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة المقاومة الإسلامية حماس بشكل خاص والمعارضة بشكل عام .

- كيف ترى المخرج من هذه الأزمة وهل تؤيد ما قامت به السلطة الوطنية تجاه حماس وبقية القوى الأخرى ؟

- في الحقيقة انا لا اوافق على اي إجراءات قمعية توجه ضد الشعب الفلسطيني ويجب ان نميز بين الإجراء القمعي والأمني ، والإجراء الأمني يتخذ عند توفر السيادة للشعب على ارضه وفقد إرادته ، وما جرى مؤخرا هي إجراءات قمعية لا نوافق عليها وقد حذرت السلطة الوطنية من إتخاذ هذه الإجراءات ونتائجها ولكن البعض تجاوز حدود الإجراءات الأمنية كما ان إسرائيل تدفع السلطة الى مزيد من الإجراءات وكأنها تفرض على الشعب الفلسطيني عقوبات جماعية وتلبس هذه الإجراءات للسلطة الوطنية ، وانا اطالب السلطة الوطنية ان تدرك ذلك في هذه الأزمة حتى لا تجر الى الصدام والإقتتال مع القوى الأخرى ، كما اود ان اؤكد هنا على القول للعالم كله إنه طالما أرضنا محتلة فمن حق الشعب الفلسطيني ان يقاوم الإحتلال ، فإسرائيل تتحمل مسؤولية عما يجري لأنها لم تحترم الإتفاقات ولا تلتزم بالنصوص والمواعيد وتمارس الضغوط على الشعب الفلسطيني من خلال ممارسات إرهابية متعددة ومستمرة ولا حاجة لنا البحث عن ذلك ويكفي ان نشير الى مصادراتها المستمرة للأراضي وبناء الطرق الإلتفافية وغيرها من الممارسات في الوقت الذي تدين فيه السلام .

- ماهي الأبعاد السياسية للممارسات الإسرائيلية إرتباطا بالإقتراب من المفاوضات النهائية .

- إن الممارسات الإسرائيلية الآنفة الذكر وغيرها من السياسات المتبعة تجاه السلطة الوطنية وتجاه الشعب الفلسطيني لا تنفصل عن إستعدادات إسرائيل لخوض المعارك القادمة مع الفلسطينين على جبهة مفاوضات المرحلة النهائية .

إن إسرائيل سعت وتسعى لخلق واقع قائم تستند اليه في المفاوضات النهائية وما يجري تطبيق لهذه السياسات يؤكد التوجه الإسرائيلي في إحتواء الضفة الغربية وتصفية القضية قبل البدء بمفاوضات المرحلة النهائية وهي تسعى ايضا لإضعاف السلطة الوطنية وإضعاف الحركات الوطنية وتطويع البلدان العربية واولم تكن هذه الأهداف ضمن التوجهات لما سعت إسرائيل الى إضعاف السلطة والى الإستيطان ستيلائها على ٧٩٪ من فلسطين .

- لقد احدثت عمليات (حماس) أزمة داخلية على الصعيد الفلسطيني الى جانب الأزمة على المستوى الإسرائيلي الفلسطيني .

- ماهو المخرج من هذه الأزمة ؟

- مرة أخرى اقول ان إسرائيل هي المسؤولة عن حدوث هذه التفجيرات لماذا ؟

- لأن إسرائيل لا تريد السلام وتريد تصفية القضية بإسم السلام المطروح ، ولقد ادى تواصل الضغوط الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني الى توليد الإنفجار فهي المسؤولة عن تعثر قمة اوسلو وهي التي تخنق الشعب سياسيا وإقتصاديا وهي التي اصرت على تفريغ إتفاقات اوسلو ونص إعادة الإنتشار بدل الإنسحاب .

إن إسرائيل هي التي تحاول ان تمسخ السلطة ايضا وهي التي تسعى الى جعلها في موقع ووظيفة المختار ، إن من حق شعبنا ان يستمر في مقاومة الإحتلال طالما لا تذعن إسرائيل لحقوقنا وللقرارات الدولية والشرعية الدولية فأين الإقرار الإسرائيلي بحق السيادة والعودة وتقرير المصير وإقامة الدولة ، ولماذا الإستمرار في تأكيد بقاء الإحتلال ؟

- إن المخرج يكمن في الإنسحاب والإقرار بالحقوق الفلسطينية ولأجل ذلك نحن نطالب راعيا المؤتمر بالتدخل .

- لقد اشرت الى أهمية تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى ، ما هي تصوراتكم لهذه الحكومة وهل تستند الى تأييد فلسطيني وعربي لمثل هذا التوجه ؟

- إن هذا التوجه ينسجم مع قرارات المجالس الوطنية السابقة في إعتبار ان اللجنة التنفيذية تقوم مقام الحكومة المؤقتة وتم التأكيد على ذلك في وثيقة الإستقلال واصبح لنا سفارات في الخارج وعندما تقرر اللجنة التنفيذية ذلك ستتباحث مع الدول العربية ، وقد سبق وان قدمت مشروعا الى كافة الأطراف الفلسطينية ولا زال هذا المشروع قائم وهو قيد الدراسة والقرار ، وعلى هذا الأساس فإن التجسيد العملي لحكومة المنفى يتطلب خروج اعضاء اللجنة التنفيذية الى الخارج للبدء العملي بهذه الخطوة وواضح الآن وبعد مرور ثلاث سنوات على توقيع إتفاقات اوسلو ان العملية السلمية لم تحقق اي شيء على الأرض تجاه تحقيق السيادة للشعب الفلسطيني وحل قضاياه الأساسية على الصعيد الوطني ولقد آن الأوان لأن تعلن اللجنة التنفيذية للمنظمة حكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى .

- لقد اعلنت شخصيات فلسطينية عدة عن تشكيل لجنة فلسطينية للدفاع عن الميثاق الوطني واصدرت بيانا موجها الى الرأي العام مرفقا بتواقيع من اعضاء اللجنة التنفيذية والملاحظ انك لم تكن ضمن الموقعين على هذا البيان لماذا ؟

- كما سبق وأشرت اليك في المقابلة السابقة انني ضد تعديل او إلغاء الميثاق ، لأنه سيؤدي الى إنفراط عقد منظمة التحرير هذا ما اكدته لكم ، فأنا ضد تعديل الميثاق ولن أشارك في جلسة المجلس الوطني الفلسطيني في حال عقدها في الداخل او اي جلسة للمجلس مخصصة لتعديل الميثاق .

وأنا اؤيد البيان الصادر عن لجنة الدفاع عن الميثاق وبصفتي رئيسا للدبلوماسية فلا يصح ان اوقع عليها وهذا لا يعني تناقضا فيما اشرت من تأييد لها .

حتى ولو كان يخسر .. !!
في سيناريو بيع القطاع العام

في دولة تنص دستورها على إنها دولة برلمانية رأسمالية ركيزتها الأساسية لتحقيق التقدم للقطاع العام ، هذه الدعوة ببساطة تقرر بأن المؤسسة التي تخسر لا بد ان تزحف على بطنها لتسقط في براثن القطاع الخاص بأي ثمن - القطاع الخاص الذي يترقب هذه الضحايا بينهم وجشع لإبتلاعها قبل ان تستفيق قطاعات الناس العريضة التي تعتقد ان العلاقة بينها وبين الحاكم علاقة مشاركة في صنع القرار وعلى كل فلنسلم ، جدلا بأن بعض مؤسسات القطاع العام تخسر فما هو الحل إن المواطن الذي يصاب بمرض ما لا يطلق عليه الرصاص للتخلص منه بل يجري علاجه ، وأول خطوة من خطوات العلاج او نصف الطريقة الى الشفاء هو تشخيص الداء ومعرفة المرض ، قد يكون اصل الداء هو الإدارة الفاسدة ، او البيروقراطية التي تسد منافذ الإنطلاق والتحرر للعمل والإنتاج او الروتين الذي يقتل ملكات الفرد او القيادة الجاهلة او المظاهر الخادعة ، او نقص السيولة النقدية والعجز من من إتخاذ القرار المناسب او سوء التخطيط والتنفيذ او سوء نوعية الإنتاج وإنخفاض جودته وعدم تحقيق الخطة فما هو التشخيص الحقيقي للخسارة التي لحقت بإحدى المؤسسات العامة وأصبحت نموذجا على الفشل ؟

يقال في هذا ان بعض المؤسسات تراكمت خسائرها سنة بعد اخرى وانها حققت من بعض البنوك وان بعض هذه المؤسسات زيفت ميزانيتها وأخرى لم تنشرها ، ولم يقدم تقرير رسمي واحد يفيد بأن هذه المؤسسة قد خسرت وتكررت خسارتها وعلى كل فلنسلم جدلا ايضا بهذه الخسارة - فما السبب ؟

نظرة محايدة الى ما تقوم به هذه المؤسسات الخاسرة لأننا نعلم منذ ان تضاعل إستمرارها الإنتاجي وتضخم قطاعها الوظيفي على حساب مساحات العمل ، على الرغم من ان القطاع العام وعلى مستوياته المتعددة يحظى بإعفاءات ضريبية كثيرة ، وله حق التهرب وتغيير النشاط كما انه يملك حرية الحركة إضافة الى ان المدير العام في مؤسسة القطاع الخاص يفصل العامل الذي لا يؤدي عمله لكن في القطاع العام لا بد من إحالته للجنة ثلاثية وهكذا ولا يعني هذا ان الإدارة في القطاع العام رشيدة وعصرية وهذا هو العيب الوحيد الذي لا يراد الإعتراف به

الأبعاد الإقتصادية في المستقبل

لقد سمعنا الكثير عن اتفاقية الغات وتناولتها الكثير من الأخبار وتكررت على الكثير من الألسن وتكررتها الكثير من الصحف وتابعت اخبارها وما وصلت اليه والعقبات التي اعترضت طريقها ، كما إن الكثير من الناس استبشر بها خيرا لأنها ستؤدي الى اغراق السوق بشتى البضائع وستشبع الكثير من اذواق الناس ويصائرهم وسيحصل الناس على المنتجات التي كانوا لا يحصلون عليها إلا بالحلم ولم يكونوا يرونها إلا في الإعلانات الأجنبية اوقد يكونوا لم يروها اصلا بل مجرد سمعوا عنها ، وسيحصل إبن الشرق على ما كان حكرا على ابن الغرب فقط وكذلك التكنلوجيا التي لم يكن يراها الناس إلا في الأفلام والمسلسلات الأجنبية فستصبح بين ايديهم ومتداولة في السوق بل سيقوم الناس بالتجوال في السوق لإختيار النوعية التي يفضلونها والإنتاج الذي يعجبهم ، لكن كل هذه الأمور هي مسائل وقتية بالنسبة للناس والمجتمع وكذلك بالنسبة للبلد والمنطقة ككل فإن المستقبل لهذه الإتفاقية لم يتعرض له احد اللهم إلا البلدان التي صنعت هذه الإتفاقية والتي ستسفيد منها بشكل غير عادي . إن حاجة الدول النامية من هذه الإتفاقية هي من الناحية التجارية تشمل المنتجات الغذائية والزراعية والصناعية ومن الناحية الإجتماعية وتوفير حاجات السوق ولوازم الخدمات الداخلية وتوفير الإتصالات والمواصلات وحاجاتها من الناحية الصحية هي الأدوية واللوازم الطبية وتجهيز المستشفيات وغيرها من الحاجات ، لكن من الملاحظ من دراسة هذه الحاجات ان الدول النامية لا يوجد لديها اي اكتفاء ذاتي من حاجاتها المذكورة آنفا بإستثناء بعض الدول النامية التي لديها اكتفاء في احد او بعض جوانب احتياجاتها اما الجوانب الأخرى فهي كلها مستوردة من الخارج وهناك دول نامية عديمة الإكتفاء من اي جانب من الجوانب التي تحتاجها معنى ذلك ان إتفاقية كهذه ستفتح الباب على مصراعيه للدول ذات القوة الصناعية لتصدير كافة منتجاتها الى كافة جهات الأرض بينما الدول النامية لا تملك سوى الإستيراد المتواصل وعندما تريد ان تصدر شيئا فستواجه منتجاتها منافسة شديدة من منتجات الدول الصناعية الكبيرة لأن ما تقصده هذه الإتفاقية هو ان البضاعة التي تسود في السوق تكون هي الأجود والأرخص ونوعيتها هي الأفضل والغريب في الأمر ان هذه الإتفاقية قد شملت تقريبا جميع السلع والحاجات المتداولة ولكنها قد تحفظت على شيء مهم يكاد ويكون عصب المصالح والمنتجات الصناعية ألا وهو البترول ومشتقاته . من ناحية اخرى فإن هذه الإتفاقية قد جعلت حكومات الدول الصناعية ترفع او تخفض من دعمها لمنتجاتها الصناعية والزراعية ومعنى ذلك ان سعر المنتجات الزراعية والصناعية سيشهد ارتفاعا ملحوظا بينما سيظل سعر البترول ومشتقاته سعر رمزيا تقريبا تسيطر عليه الدول المستفيدة من بقائه هابطا ، إضافة الى ذلك فإن الدول الصناعية الكبرى ستكون لها سيطرة بصورة كبيرة او تأثيرا كبيرا على الدول المستوردة لمنتجاتها وتستطيع الضغط عليها بطريقة او بأخرى ، ولا ندري متى سيكون لدول العالم الثالث او الدول النامية استقلالية ذاتية لا نقول استقلالية تمكنها من السيطرة على اسعار ما تستورده ولكن استقلالية تمكنها من التحكم بسعر ما تصدره وتضع الأسعار بما يناسب مصلحتها . إن المسألة ليست مجرد نظرة وقتية يفكر الإنسان بيومه فقط اما مسألة المستقبل فإن التفكير بها يكون في حينها لأنه كما يقال إن الحكيم ليس ممن يخرج من المأزق الذي يقع فيه بل الحكيم الذي يحذر من الوقوع في المأزق اصلا ، ولسنا ننكر استيراد ما نحتاج بالأسعار المفروضة علينا ولكن ننكر ان نصدر مواردنا باسعار مفروضة ومحددة لنا بما لا يناسب مصلحتنا ليست المصلحة الحالية هي التي نقصدها ولكن قصدنا هنا هي المصلحة المستقبلية اي بصورة او وسضع مصلحة اجيالنا القادمة فما فائدة تمتعنا نحن في الوقت الراهن بمعاهدة مثل الجات بينما اجيالنا القادمة تواجه قصورنا ومصلحتنا الآتية التي نلناها نحن وحرموا هم منها ، وعلينا ان ندرك جيدا ان النجاح ليس بضمان الحاضر بل النجاح يكون بتأمين المستقبل .

البنك الدولي للشرق الأوسط

يستعين بالبنوك الدولية لإرغام الدول العربية على إعتماده

وجه صندوق النقد الدولي والبنك الدوليان تحذيرا للدول العربية في نتائج سيئة إقتصاديا إذا لم تبادر الى إجراء إصلاحات واسعة تكون في إتجاه رفع الحواجز كليا امام التجارة والتوجه للإقتصاد العالمي والإندماج فيه ، وإشارت معلومات تضمنها تقرير اذيع في دبي ، وتصريحات لمسؤولين في هاتين المؤسستين العالميتين صدرت في عمان وواشنطن ، اشارت الى ان البديل للإصلاحات هو تزايد البطالة في جميع المجالات ، وإنخفاض مستوى الدخل الفردي ، وتراجع نسبة الإنتاج ، وتدني نسبة النمو .

في حين رأى خبراء مختصون ان الصندوق والبنك الدوليين قد يكونان منطلقين من رغبة في زيادة تخويف الدول العربية لدفعها الى القبول بما يطرح من مؤسسات عالمية في منطقة الشرق الأوسط مثل بنك التنمية الدولي للشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي افرزته عمليات التسوية السلمية في المنطقة ، وتأتي معلومات الصندوق والبنك كنتيجة لتزايد علم هاتين المؤسستين ومعرفتها بالأوضاع الإقتصادية العربية ، خصوصا وأن عدد من الدول العربية فتحت المجال امام صندوق النقد تحديدا لإجراء وإصلاحات في أنظمتها الإقتصادية وكان ذلك في مصر والجزائر والأردن إضافة الى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وكان آخر إهتمام مباشر من صندوق النقد بإقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة رغم ان هذه الدولة لا تعاني ازمة إقتصادية ظاهرة .

وركزت معلومات الصندوق والبنك على القول ان نتائج عدم الأخذ بإقتراحات رفع الحواجز التجارية ستكون سيئة وكثيرة ومنها زيادة نسبة البطالة الى مستوى قد تفجر صراعات إجتماعية قد يصعب على الحكومات السيطرة عليها .

شركة عالمية تكرم رجل اعمال اردنيا

نيويورك - كرمت شركة " وايت روز " المالية الامريكية رجل الأعمال الأردني عبد الكريم محمود الصالح كرجل العالم "١٩٩٦"

نظرا لكفاءاته وإنجازاته وجهوده التقانية في إدارة محلات فود التي يملكها والمنتشرة في الولايات المتحدة وخارجها وهو اول رجل اعمال عربي يتم تكريمه ويحصل على درع من قبل هذه الشركة الشهيرة بمنتوجاتها الغذائية والمنزلية . وقال رئيس الشركة ليلة السبت في احتفال يقام سنويا ان السيد صالح هو رجل العقد الحالي مشيرا بكفاءته ونجاحه الباهر في العمل .

من جانبه اكد السيد صالح عن اعتزازه بالإنجازات التي قدمها وتحدث في كلمة عن قصة الكفاح التي بدأها منذ الخامسة عشرة عندما قرر الهجرة الى اميركا ، وحضر الإحتفال اكثر من "٨٠٠" مدعو .

لص يسرق حمام الأغر

استغلت النزعة الشريرة للص اللصوص فأخذ يسرق الحمام الذي يعد من اهم المظاهر التي تجذب السياح في ميدان الطرف الأغر الشهير في لندن .

ولاحظ المارة اللص مرارا وهو يأخذ "٤٠" حمامة في كل مرة من الميدان الواقع في وسط لندن بإغرائها بالدخول في صندوق يحتوي على حبوب ، وامرته الشرطة بالإبتعاد خوفا من تجريد الميدان من الحمائم التي يعشق زوار الميدان إطعامها والتقاط صورها .

ويقول الرجل انه يأخذ الطيور ليدربها على سباق الحمائم ولكن الشرطة تخشى ان يكون الهدف هو بيعها لإعداد الفطائر .

عضلة جديدة في رأس الإنسان

اكتشف اطباء الأسنان في مشفى بالتيمور من الولايات المتحدة الأمريكية عضلة جديدة في رأس الإنسان لم ترد في اي كتاب التشريح من قبل ، وقال الأطباء ان حجم هذه العضلة يبلغ بوصة ونصف البوصة ، وتقع خلف تجويف العين في تجاه عظمة الفك حيث تساعد في عملية مضغ الطعام .

وقال الدكتور ميشيل جيرشون بكلية الطب في جامعة كولومبيا انه مع الإكتشافات الجديدة في مجال التشريح في القرن الحالي ، فإن السهو عن عضلة موجودة في الرأس هو امر غريب للغاية .

★★★ الشاعر ★★ ساحرا ★★★

هادي الربيعي

في البدء .. وحين خطت طفولة العقل البشري اولى الخطوات على طريق المعرفة والإكتشاف ، بدأت تتضح شيئا فشيئا صعوبة فهم وادراك حركة الطبيعة الغامضة ، لقد وقف الإنسان القديم مذهولا امام الغيوم التي تتجمع والرعود التي تهدر بعنف مرعب ، والمطر الذي ينهمر والبراكين التي تثور والأنهار التي تفيض وكل الفعاليات الأخرى التي تقوم بها الطبيعة في دورة حياتها ، كانت مثار دهشة العقل البشري الذي كان يوقد الشمعة الأولى على طريق ادراك وإكتشاف الأسرار التي تواجهه .

ويبدو ان الموت كان من المسائل التي شغلت العقل البشري منذ تفتح وعيه على مشاكل الكون وطلاسم الطبيعة ، لذلك فإن من بين اكثر الموضوعات شيوعا في الأدب القديم هي مسألة الموت والحياة والبحث الدائم عن الأسرار التي تكمن وراء هذا [illegible] البشري ، وقد وجد الإنسان نفسه محاصرا بهذا القدر الذي بدأ يكتشف يوما بعد آخر انه واحد من قوانين الحياة القاسية ، وهكذا نجد ان محور اقدم الملاحم الأدبية الرائعة والخالدة ونعني بها ملحمة كلكامش ، إنما كانت تدور حول فكرة الموت وضرورة البحث عن وسيلة يتجاوز من خلالها البشر قدرهم القاسي الرهيب ، وكان البحث عن عشبة الخلود هو الهدف الأول من رحلة كلكامش الأسطورية تلك الرحلة التي جعلته يكتشف صعوبة الوصول الى العشب الخالد ، وإستحالة تجاوز قوانين حركة الزمن ودورة الكائنات في الطبيعة غير انها جعلته ايضا يكتشف حقيقة اخرى مهمة بإمكانها ان تضيع الإنسان ، على اعتاب الخلود الأزلي من خلال ما يقدمه الإنسان للآخرين من عطاء وحب وتضحية وترك اكبر الأثر في الأجيال اللاحقة ، وهكذا وجد كلكامش نفسه مضطرا الى العودة الى اوروك لإعادة بعثها من جديد بعد ان اضاءت عقله شرارة الحكمة الجديدة التي كانت خلاصة رحلة البحث عن الخلود والعشب الأسطوري وهكذا ايضا تسنى لكلكامش ان يحقق معادلا للخلود الذي طالما بحث عنه ...

وبرغم من العديد من النقاد يؤكدون ان الإنسان القديم لم يكن يشعر بالوحشة وهو يواجه مجاهيل الطبيعة واسرارها الخفية ، وانه كان على صلة وثيقة بكائنات الأرض الأخرى الا انني اعتقد ان الوحشة والرهبة من الأخطار التي تعترض طريقة وهو يحاول ان يعيش آمنا مطمئنا هي التي جعلته يبحث عن الوسيلة التي تخفف عنه وحشة الحياة وتجعلها مستساغة ، والوحشة والخوف من المجهول ومحاولة الهيمنة على ظواهر الطبيعة المختلفة هي التي دفعته الى ان يبدع رسومه الأولى وهو يحاول من خلالها تدجين الخوف والهيمنة على الأشياء التي يخشاها او التي يريد الحصول عليها ، ويبدو لي الان واضحا اكثر من اي وقت مضى ان الترانيم الدينية القديمة واغاني الفلاحين القدماء وهم يزرعون حقولهم ، والرقصات الجماعية التي كانت ترافقها التراتيل من اجل إستنزال الأمطار ، إنما كانت وسائل حاول الإنسان القديم من خلالها ان يبدد عنه وحشة الحياة والسيطرة على ظواهر الطبيعة فيها وإشاعة البهجة والفرح في النفوس المحاصرة بقدر الموت الذي كان اشد ظواهر الطبيعة غموضا وإثارة للرهبة .

وفي الوقت الذي اهتدى فيه الإنسان القديم الى معرفة بعض قوانين الحياة التي استطاع من خلال تطور ادراكه ان يهتدي اليها استطاعت هذه الإنتقالة ان تحدث تبدلا هائلا في حياته اذ جعلته ينتقل من موقع الى موقع العبد لهذه القوانين الى موقع السيد المهيمن عليها ، غير ان هناك قوانين اخرى كثيرة لم يستطع ادراكه إستيعابها وفهمها والسيطرة عليها ، وهذا ما جعله يعالج الكون المحيط به وكأنه قابل للتبدل بموجب فعل امر صادر عن الرادة ، وهذا ما كون اساس السحر الذي يمكن تعريفه بأنه التكنيك الوهمي الذي يستتر نواقص التكنيك الحقيقي او العمل الذي يجهد البدائيون بموجبه لفرض ارادتهم على بيئتهم عن طريق تمثيل العملية الطبيعية التي يريدون احداثها .

ولتأكيد هذه الحقيقة تشير الى ان الأساطير وهي شكل من الأشكال الشفاهية للفولكلور كانت جميعها تتغلب على قوى الطبيعة وظواهرها ، والأساطير كما هو معروف حكايات تولدت في المراحل الأولى للتاريخ وكانت تتناول الالهة والأبطال الأسطوريين والأحداث الجسام ، وكان بدء إختفائها بشيرا بفجر سيادة الإنسان الحقيقية على قوى الطبيعة .

والذي نريد الوصول اليه هو ان الإنسان حاول منذ البدء خلق حقيقة شعرية تعتمد على الحقيقة الموضوعية وتنفصل عنها في الوقت نفسه وان رحلة المبدع ما هي الا رحلة في خيال الواقع ، وقد امتزجت الحقيقة الشعرية بالسحر ، ولم تنهض بعناصرها القوية الا بقدراته الخارقة وان الشاعر القديم لم يكن الا ساحرا وما الكلمات الا ادواته السحرية في تجسيد الحقيقة الشعرية التي نستطيع ان نجد صورتها في العديد من الملاحم البطولية الخارقة والأساطير والتراتيل وعن طريق الكلمات كان المبدع القديم يحاول تحقيق وجوده على الأرض من خلال خلق وإبداع معادل يمكنه من تحقيق الوجود المنشود وقد اتخذ هذا المعادل شكل التراتيل الدينية حينا واغاني العمل والرقصات الجماعية وخلق الأساطير وابتداع الالهة التي تسيطر على ظواهر الطبيعة وقوانينها حينا آخر .

ونحن نستطيع ان نؤكد صحة هذا الإستنتاج من خلال دراسة مرحلة متطورة نسبيا من مراحل تطور الفكر الإنساني وذلك بدراسة طبيعة التفكير عن السومريين الذين كانت افكارهم عن خلق العالم ناضجة قياسا لتلك الحقبة من بدايات الحضارة الإنسانية فهم يرون ان البدء كان في الالهة – نمو – اولا وبتنا الاول – أن – اله السماء المذكر والثانية – كي – الهة الأرض المؤنثة وكانا ملتصقين مع بعضهما وغير منفصلين عن الأم ويتزوج – أن – من – كي – وينجبان بكرهما – انليل – اله الهواء الذي كان بينهما في مساحة ضيقة لا تسمح له بالحركة مما يدفعه الى ان يقوم بقواه الخارقة بإبعاد – أن – عن امه حيث رفع الأول فصار في السماء وبسط الثانية فصارت ارضا مضى يرتع فيها ، ولما كان انليل يعيش في ظلام دامس ، انجب ابنه – نانا اله القمر فتبدد الظلام وتنورت الأرض وينجب – نانا – اوتو – اله الشمس الذي يفوقه قدرة في الضياء وهكذا نجد ان السومريين وضعوا تفسيرا حاولوا من خلاله ان يضعوا نظاما للخلق والتكوين يستطيعون من خلاله ، الإجابة على الأسئلة الكبرى الغامضة التي تتعلق بمسألة الخلق والتكوين والوجود .

الأنانية

– أبعد الناس صلاحية للصداقة من كان أنانيا يتخذ للصداقة وسيلة للتجارة

– الصداقة عملة نادرة جدا

– ليس صعبا أن تضحي من أجل صديق .. الصعب أن تجد من يستحق التضحية

– صداقة مخلصة من شخص مفيد .. افضل من صداقة نفاق مع غني

– عند النعمة يتكاثر الأصدقاء .. ولكن المحنة خير إمتحان للصداقة

الصداقة والمفهوم والواقع

الصداقة ضرورية في الحياة .. كل منا يحتاج لمن يبوح له بهمومه واسراره .. فالصديق في منزلة الأخ .. بل إسمى وأعلى .. الصداقة القوية جذورها المحبة وفروعها الإخلاص حتى تنشأ قوية ومتينة .. لا يستطيع احد النيل منها .. والصديق الحقيقي يظهر وقت الضيق كما يقولون .. اما إذا إنتقلنا الى الصداقة بين الشاب والفتاة .. فرغم فائدتها وضرورتها إلا أن مجتمعنا الشرقي لا زال يرفضها بسبب المفاهيم القديمة .. الآن اصبحنا نلمس الصداقة بالمراسلة واللقاء من خلال الأفكار والأسرار والمعلومات .. الصداقة بإختصار .. الصدق والتصديق والإخلاص المتبادل .

سرقة حلم صغير

حلمت وإياها حلما صغيرا .. عن الشاطىء أخذنا نبني فيه لحظة بلحظة .. حاولنا حمايته من الخوف بسياج من الأمل .. لكن جاء صائد الأحلام .. نظر الى حلمنا في حقد .. أخرج المال .. سرقها برضاء الأهل .. وسرق حلمنا الصغير .

صدق

الحب هو إحساس صادق ومشاعر تنبع من أعماق القلب .. وتقارب في وجهات النظر والأفكار .. ليس ابدا كما يعرفه البعض نظرة فإبتسامة فموعد فلقاء .. إنه الحلم الجميل والأمل المنشود يفرح القلب وينعش الروح .

الفاظ

هناك كلمات تكسب الإنسان الحب والود والتعاطف مع الآخرين مثل كلمة شكرا ، من فضلك ، آسف ، عفوا ، لو سمحت هذه الكلمات البسيطة الصغيرة تحدث أعمق الأثر في نفوس الآخرين .. إنها الباب السحري للصداقة .

شر البلية ما يضحك

عزيزي القارىء :–

كثيرا ما نسمع عن قول العرب في القديم "شر البلية ما يضحك"، ويقال الله ينجينا من هذا الضحك ..

لاحظوا اعزائي القراء ، هذا الجدل العربي المضحك حتى البكاء ، او المبكي حتى الضحك .. فشر البلية ما يضحك تستدعي شرا .. فنعوذ بالله طلبا للنجاة .. الا تعتقدون معي بأن هذه المفارقة العربية وحدها اصلا كفيلة بأن تميت الواحد من الضحك ؟!! .. انظروا اعزائي الى هذا التعبير الشائع يميت ضحكا .

لقد تراكمت هذه الأفكار في رأسي ، واحترت في هذه المقولة ، وانا اتابع هول البلايا التي تنهال علينا على مدار نشرات الأخبار المليئة بالهموم والمشاكل اتطلع من حولي لعلي وعسى ارى ولو شبه إبتسامة .. (ناهيك عن الضحك) لماذا ؟ .. هل فقدنا القدرة حتى على الضحك الذي تستدعيه البلايا ؟ .. لقد كنا سابقا نعزي انفسنا بأننا لن (نفوت) فرصة للضحك .. فإذا لم يكن هناك ما يفرح فإن البلايا وما اكثرها كفيلة بأن تجعل كل مواطن عربي شارلي شابلن .. او حتى عادل إمام .. لكن للأسف كنا واهمين .. اولعل البلايا التي تجمعت منذ بدء الخليقة الى اليوم تفوق كل شر البلايا التي تدفع الى الضحك فهل هذا هو عزيزي القارىء نهاية زمن الضحك بالنسبة لنا ؟

بعض الفلاسفة قالوا ان الإنسان حيوان ناطق .. ولكنهم تراجعوا عن هذه المقولة حين اكتشفوا بأن الببغاوات تتحدث بطلاقة لدرجة انها تفوق طلاقة بعض متيمينا ووضعوا مقولة جديدة وهو ان الإنسان حيوان ضاحك ، وما يعزز هذه المقولة بأننا خير امة أخرجت للناس .. إذا نحن مختلفون ومتفوقون .. لكن للأسف لا تنطبق علينا المواصفات التي تنطبق على الآخرين مثل الضحك لأننا امة مسكونة بالاحزان والآلام التي ما برحت تداهمنا بين الحين والآخر .

اعداد – الشعلان

حديث عن الحرية .. والإلتزام

رؤية تعدها – سلوى شريم

يقول الروائي الأمريكي نورمان مالر في احد المؤتمرات الأدبية بنبرة "ان الإلتزام هو بمثابة طوق النجاة في خضم القيم المتناقضة والمتعادية في عالم اليوم ، اليوم صداما افضل الى الفوضى ثم عبر نورمان عن هذا الإلتزام بأنه نوع من التعاقد او الإرتباط بشيء خارج الذات ، وهذا الشيء هو الآخر ايا كان وبغض النظر عن اهميته يمكننا ان ندين له بالولاء لفكرة واحدة او لحقيقة واحدة ، فمن خلال هذا الولاء وحده يمكننا ان نتعلم شيئا ثم نقترب من إمكانية الرؤية الشاملة .

قد يستغرب البعض مثل هذا الكلام من كاتب امريكي معاصر كما يقول الأديب نجيب الكيلاني حيث يعيش هذا الكاتب في بلد متحرر الى اقصى حدود التحرر فيما يتعلق بأفكاره وتقاليده وتصرفاته الشخصية لدرجة الإسراف ، لكن الحقيقة لا غبار عليها ان الكاتب يجب ان يكون له موقف محدد وواضح وهذا الموقف يفرض عليه الإيمان بشيء [illegible] قضايا وطنية وقضايا العالم [illegible] حوله الذي يعيش [illegible] العالم [illegible] كل الأحداث من خلال [illegible] العلمية المتعمقة [illegible] ولا يمكن ان يعيش الفرد [illegible] بعيدا عن هذا كله [illegible] ويشاهده ويسمعه [illegible] الأديب مسؤولية المشاركة [illegible] تجاه مجتمعه بموقف واضح يعبر عنه ومثل هذا الموقف يجب ان تدعمه قيم ومثل سليمة لا ان تجري وراء الأصداء البعيدة حيث نهرب من واقعنا ونركض خلف السراب الذي يحسبه الظمآن ماء وهو ليس كذلك .

إن التعليقات التي تعيش ازماتها غير مجدية لأنها اشبه بحفنة من تراب تتطاير في لحظة وجيزة [illegible] في الأدب في [illegible] بتبريرات واهية فيها على سبيل المثال ان الكتابة لا تتفق وبعض النزاعات والتقليعات السريانية والحديثة في الشعر والقصة والرواية وحتى المقالة احيانا تحفظ في سلة المحروقات ، إن الإلتزام واضح في الأدب ليس عدو الحرية بل العكس هو معنى للحرية الصادقة ونقيض الفوضوية والعدمية الأدبية ، إن الأديب فرد في المجتمع وكلاهما كما يقول الكيلاني مرتبط بالآخر إرتباطا [illegible] لا فكاك منه ، وبقاء الفرد [illegible] عليه وحماية ذاته هو في [illegible] لبناء المجتمع [illegible] والأديب في إنتاجه [illegible] وهو في الوقت نفسه مرآة مجتمعه .

الأنانية

الأنانية ليست ان تحب نفسك فقط وتسعى لخير نفسك فقط والا ترى سوى مصلحتك فقط ، وإنما الأنانية هي ان تفرض على غيرك ان يعيش كما تريد له ان يعيش .

نسميه الأمل

من اجل الأمل من اجل الحرية سأبقى بدونك قوية متحدية كل الصعاب ، وهذا ما سأقطعه دائما وابدا ايها الغادر القاسي .

سأبقى بدونك
بدونك حياتي تستمر
بدونك عيوني تستمر
بدونك ذكرياتي في أمان
ولكن سأجلس وحيد البال
حزينة والدمع يسأل الف سؤال
هل لا ازال افكر فيك ؟
هل لا ازال ابحث عنك ؟
ولكن سأعيش رغم الصعاب
و[illegible] ما حييت في إستقرار
و[illegible] بأوراق الشجر
و[illegible] السماء والاطيار
واتسائل كيف يكون السفر
بلا رفيق [illegible] بلا مطر
[illegible]
[illegible]

لكل مثل حكاية قولهم خامري أم عامر

قال ابو هلال العسكري يضرب مثلا للأحمق يجيء بالباطل والكذب الذي لا يخفي بطلانه على احد ومعنى خامري اثبتي في خمرك ، يعني وجارها وتقول العرب إذا رأت ما تنكره :– والله لا يخفى هذا على الضبع .

ورويت في حمق الضبع اشياء منها قولهم :–

– إن الصائد يدخل يده في وجارها والوجار له الجحر إذا كان على وجه الأرض فإذا كان في جبيل فهو مغار فيقول :– إطرقي أم طريف خامري أم عامر ، فتتقبعي فيقول :– أم عامر ليست في وجارها ، فتمد يديها ورجليها فيقول :–

أم عامر ابشري

فقالت العرب :– احمق من الضبع وذكرت في رموزها أنها وجدت تودية في غدير ، فجعلت تشرب الماء وتقول : حبذا طعم اللبن ، وتشرب حتى إنشق بطنها فماتت ، والتودية عود يشد على رأس الخلف لئلا يرضع الفصيل أمه .

الاله الحزين

هذا الموج ..
يتدافع ثانية ويثور
وهاهو زبد الحزن الاسود
يطفح .. ويعربد في الروح
مثل إله منفي من كوكبه
امضي عبر ظلام مجرات شاسعة
في قوقعة كونية
محترقا بين الأفلاك
الحكمة .. ذرتها الريح
والفضة تزهر في الرأس
امضي بين الأنقاض
اهدهد اصوات جنوني

لن انسى

لست انسى وقد زاد إشتياقي
ليس عدلا ان تبوحي بالفراق
إنه الحب فهل كان يسيرا
ان يجف الدمع في جفن المآقي
كيف اسلوك وانت في فؤادي
نبتة كانت لها كل السواقي
انت حبي بعد موت
انت سؤلي ورجائي وإنطلاقي
فانقذيني من اسى خيم حولي
وخذيني بين همس وعناق

الإستمرار والانقطاع في الصراع على فلسطين
"إشكالية الحوار بين دول الشمال ودول الجنوب"

الهيمنة الأوروبية او الإقتصادية" من الملاحظ في العصر الراهن هو سيطرة اوروبا بشكل متكامل او شبه متكامل على الإقتصاد العالمي (يستثنى من ذلك الولايات المتحدة واليابان وبعض دول شرق آسيا) وبالرغم من حاجة اوروبا الشديدة الى دول العالم الأخرى للحصول على المواد الأولية والوقود واحيانا اليد العاملة إضافة الى توفر سوق لمنتوجات اوروبا في تلك المناطق ، بالرغم من ذلك كله تجد تحكم الدول الأوروبية في السوق والأسعار واسعار صرف العملات بشكل كبير ، فلا يكاد يصعد سعر برميل النفط إلا وتجد مقابلة هبوط الدولار بشكل كبير او موازي ولا يرتفع سعر مادة اولية إلا ويرتفع مقابلها سلع منتجة بصورة تعيد

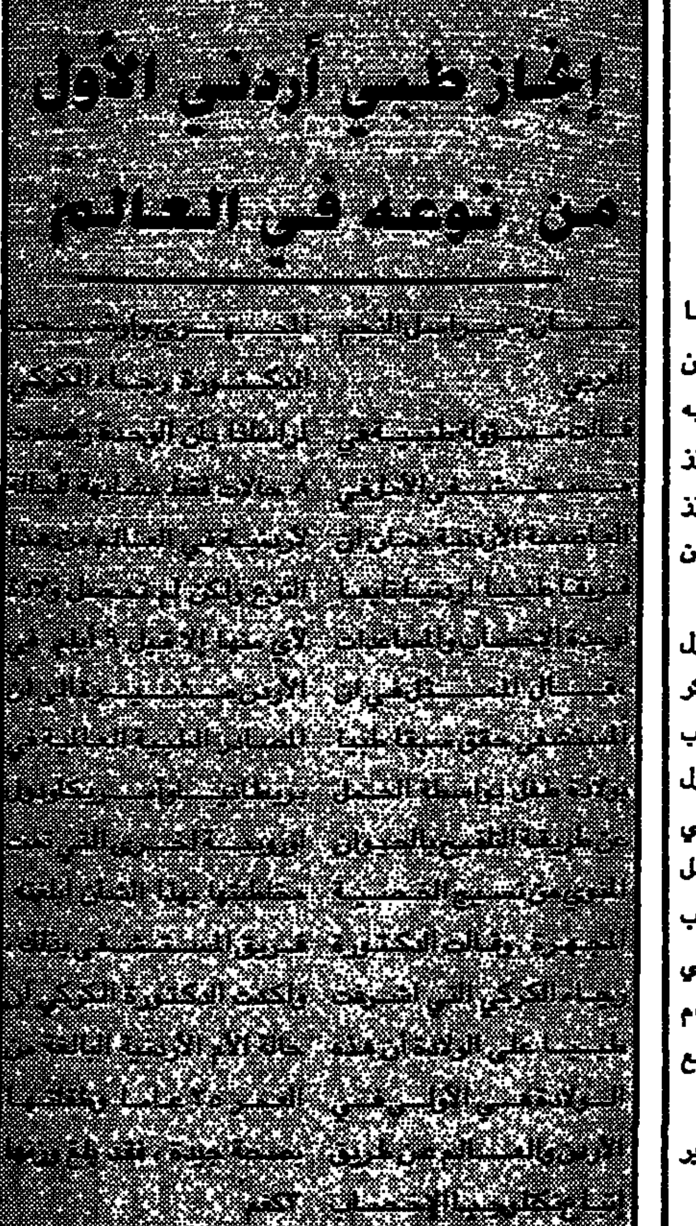
الفرق في ارتفاع السعر وبهذا الشكل فقد عمدت دول اوروبا على جعل إقتصادها وسوقها في حالة توازن مع سوق الدول الأخـ[illegible] مع بقاء كفة الحوا[illegible] التجاري في صـ[illegible] مستمرة تقـ[illegible] فقد تحكمـ[illegible] الغذائية [illegible] الحيوانيـ[illegible] الدول الأ[illegible] المواد الغـ[illegible] الإنسانية الـ[illegible] ومن البديهي ا[illegible] في تلك المجالات يـ[illegible] وتطور في المجالات الصـ[illegible] تشمل الطب والدواء والعـ[illegible] ومكافحة الأمراض والتي في نفس الوقت تفتقدها الدول الأخرى التي لا يفتأ المرض من الفتك بها فلا

يزول مرض من دول حتى يظهر [illegible] النفط لازالت تفتقر الى سببي [illegible] من احكام قبضتها بان اشعلت نار [illegible]

[illegible] الفتن بين تلك الدول وتطور الفتنة لتصبح حربا بعد ذلك او تقوم [illegible] الدول الموالية لها ضد [illegible] الصناعات الموجودة في تلك الدول [illegible] والموالية للتحالف الشيوعي السابق [illegible] مما جعل الدول الأخرى والأنظمة [illegible] الموجودة فيها بحاجة مستمرة [illegible] الدعم [illegible] وبهذا الشكل فان دول اوروبا قد تخلت [illegible] [illegible] الداخلية ، [illegible] ولكي تعزز دول اوروبا من موقفها [illegible] على مواجهة الدول الأخرى انشأت فيما بينها بما يعرف الآن (بالسوق الأوروبية المشتركة) لكي تسد احتياجات كل بلد فيما بينها ولكي تحمي

نفسها وصناعاتها ومنتوجاتها وبهذا الشكل فإنها ستكون مستغنية بصورة جزئية او شبه كلية عن الدول الأخرى ، مما يعزز من موقفها بشكل او بآخر ويعزز من سيطرتها وتحكمها في البلدان الأخرى .

ولا ندري متى ستشعر الدول الأخرى بالمستقبل ومتى ستفكر في نفسها قليلا لمواجهة مصاعب العيش ومتطلبات الحياة وتحاول ان تجتاز الخلافات شعوبها في المستقبل القريب والبعيد وهل ستستفاد الدول الأخرى من تجارب غيرها للوصول الى الرقي والحضارة التي وصلتها اوروبا ام ستبقى تنظر تحت اقدامها وتتطلع الى مواقعها فقط دون ان تفكر ولو مجرد تفكير بسيط في المستقبل



إسرائيل تسخر من السلطة الفلسطينية
وتستولي على اراضي جديدة لغايات أمنية

النجم العربي - وكالات

مع إنتهاء حرب الخليج الثانية وتحييد الجبهة العراقية بفعل قوات التحالف ، عقد مؤتمر مدريد للسلام لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي ، على قاعدة قرار ٢٤٥ والذي يتضمن الإنسحاب الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية التي إحتلت عام ٦٧ إلا أن إسرائيل قد ماطلت بداية ثم اذعنت وتتالت اللقاءات لتتوج بإتفاقية الحكم الذاتي والتي تنص على الإنسحاب الإسرائيلي من الأراضي التي احتلت عام ٦٧ وتقوم السلطة الفلسطينية عبر وقت زمني بالإشراف على المناطق والشروع بالإنتخابات التشريعية والذي يبرز المجلس التشريعي ليتولى مهام المسؤليات الوطنية كمقدمة لقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس كما نصت بنود إتفاقية أوسلو ، ولقد نفذت السلطة الفلسطينية بنود الإتفاقية

حتى تلك التي تعمل على تقييد حركة النضال الفلسطيني بوسائلها السلمية وكذلك الوقوف في وجه الإئتلاف الإسلامي الذي عارض التسوية ، ولكن يبدو أن "الكيان الصهيوني لا يختل طبيعته" وهو الذي يمارس يوميا ابشع انواع القمع والتنكيل وهدم البيوت والإعتقال والنفي بل ويهدد بين الحين والآخر بإختراق مناطق السلطة الفلسطينية لملاحقة من يسميهم بالإرهابيين ، حتى اننا نشاهد اليوم الإعتقال الجماعي لشعب وسلطته الوطنية ، وحرمانه من ممارسة حقوقه المشروعة في الدخول والخروج بالإضافة الى انه يوسع دائرة إرهابه في كل إتجاه بشكل هستيري حيث عمد الى تأليب الرأي العام للضغط على حكوماته من اجل حضور مؤتمر لمقاومة الإرهاب بالرغم من انه لا زال يفرض طوقا امنيا على كل شعبنا الفلسطيني ضاربا عرض الحائط بأبسط حقوق

الإنسان في الحياة والعيش الكريم كما اننا نشاهد اليوم تصريح رئيس شعبة الإستخبارات الإسرائيلية منوش يعلون والذي يقول فيه بأن الجيش الإسرائيلي منع الدخول الى مناطق تمتد على مساحة ٣٨٠ هكتار في الضفة الغربية المحتلة لتوسيع حقل تدريباته وذلك منذ توقيع الإتفاقية وإننا كذلك لانعارض الإستيلاء على الأراضي في هذه المرحلة لأننا لسنا في وضع يمكننا من ذلك ولكننا نعارض طريقة الإستيلاء وقال يعلون في رد كتابي لمجلس الوزراء ان الجيش لا يحق له بناء منشآت او مباني على هذه الأراضي المخصصة للمناورات والتدريبات ، ومعنى هذا ان الجيش سيحتاج الى مساحات اخرى لبناء المنشآت والمباني والمعسكرات وهذا ما حصل بعد ذلك حيث قال يعلون ان الجيش صادر ٧٥ هكتار ليقيم عليها

معسكرات ومراكز قيادة ، كما اضاف يعلون انه تم ايضا مصادرة ٢٥٦ هكتار لشق ستة طرق في الضفة الغربية ومن غير المعقول ان يتوقف الأمر في رأينا عند هذا الحد بل قد تصادر مستقبلا اراضي جديدة قبل تنفيذ المرحلة الأخيرة من الإتفاقية وهاهي الآن تربط إنسحابها من مدينة الخليل بتعديل بنود الميثاق الوطني الفلسطيني وقد تستمر المماطلة وكذلك عملية التعويق والمصادرة الى وقت تعود فيه مرة اخرى وكما هي الآن فارضه طوقا امنيا على المناطق كأننا الآن في عام ٦٧ حيث قامت حينئذ باحتلال الوطن المحتل بكامله ولذلك يقينا علينا ان ننتبه لهذا الخبث الصهيوني وان لاننسى انها الدولة الوحيدة التي ليست لها حدود ، ولسان حال سلطتنا الفلسطينية بهذا السلام الراهن يقول (كأنك يا ابو زيد ما غزيت) .

هل يبدأ العد التنازلي
★★بحرب اهلية في إسرائيل؟ ★★

المستوطنون يتحولون الى مشاكل رئيسية للعيش

"لقد طغت عمليات العنف المتبادلة في الأسابيع الماضية بشكل مؤقت على المشكلة الرئيسية التي تؤرق اسرائيل بين الرغبة والرفض والمتمثلة بالمستوطنات القائمة المتنامية في الضفة والقطاع كما صرح اكثر من مسؤول إسرائيلي بقوله :-"لقد اصبحت كل التجاوزات من قبلهم ممكنة إلا ان عدد المستوطنات اخذ في الإزدياد بالرغم من وجود السلطة الفلسطينية والإنسحابات الإسرائيلية" ولكن الإحصاءات الغير رسمية والتي تؤكد بأن عدد المستوطنين في غزة يصل ٣٥٠٠ شخص تقريبا اما الرقم المعلن بالنسبة للضفة فيدو على ٨٠ الف

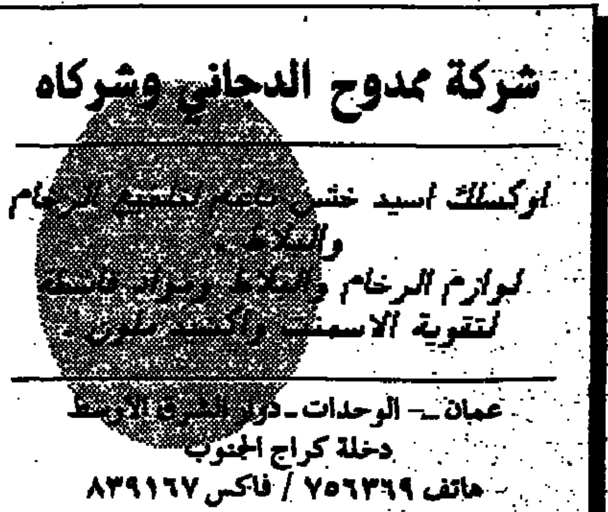
مستوطن موزعين بين ٢٧٤ مستوطنة متفاتة في اهميتها ويمكن التمييز بين ثلاث موجات متلاحقة للإستيطان في الأراضي المحتلة .

بدأت الموجة الأولى مع المستوطنات الزراعية في وادي نهر الأردن التي كان حزب العمل وراء إنشائها في اعقاب حرب الأيام الستة ، اما الموجة الثانية فقد بدأت مع فوز حزب الليكود بزعامة بيغن عام ١٩٧٧ وقادتها حركة غوش أمونيم (كتلة الإيمان) وقد نقلت تلفزيونات العالم كله صورة هؤلاء المستوطنين الملتحين الذين يمسكون برشاشات يلوحون بها ، وفي اليد الأخرى يرفعون نسخة من التوراة كرمز للملكية ، اما الموجة الثالثة والتي بدأت في بداية الثمانينات فيمثلون (

المستوطنون النخبة) حسب تعبير عالم الإجتماع ميرون بنفستي ، فقد اقام آلاف من الرجال والنساء لا يحركهم اي باحث ايدلوجي محدد ، في مناطق قريبة من الخط الأخضر (الحدود السابقة) حيث تتوفر إمكانية إستئجار او شراء منازل او شقق باسعار تقل عن تلك السائدة في إسرائيل بمقدار النصف .

تجسد مستوطنة اريل بسكانها الذين بلغ عددهم تسعة آلاف نسمة علاوة على قربها من تل ابيب وكانت ينظر الى عمدتها دون فحمان على انه ليبرالي إلا انه دخل التاريخ لإنه حاول فرض حمل بطاقة عامل اجنبي على الفلسطينيون الذين يعملون في المدينة كما ان المستوطنة لها مليشياتها وكلابها البوليسية وتشن

افرادها المنتقمون غارات على القرى العربية المجاورة لماذا ؟ لأن سكان اريل شأن مستوطنات الضفة والقطاع ينتقلون بإستمرار في سياراتهم ولم يعودوا يتحملون نظرات الكراهية والحقد من السكان العرب وهم يردون على الفور بشن غارات إنتقامية واحيانا يمارسون القتل بشكل عشوائي كما حدث في القدس والحرم الإبراهيمي وهنا الجيش سيجابه هذه الجبهة التي تتعرض افرادها الى بعض القادة العسكريين بالشتم والضرب لتراخيهم ولمضايقة مليشياتهم وهناك استطلاع لخير قدمته يدعوت احرونوت اشار الى نسبة ٦٠٪ من الإسرائيليين يخشون قيام حرب اهلية .



مشكلاتنا والواقع

يتعرض الفرد يوميا للعديد من المشكلات التي قد تواجهه في مجال عمله او في بيته او مع اصحابه او مع جيرانه او في المجتمع الذي يعيش فيه ، وكل مشكلة تختلف عن الأخرى شكلا ومضمونا وقد يختلف حلها من آن لآخر ، ومن فرد لآخر وهذه المشكلات تحتاج في بعض منها الى حل جذري وشامل وقد يستغرق هذا الحل وقتا طويلا قد يؤدي احيانا الى إنهاء المشكلة ، وقد يؤدي في اثناء هذه الفترة الى إستفحال المشكلة وزيادتها ومن ثم تعقيدها والبعض الآخر يحتاج الى حل فوري وجذري وشامل وفي اقصر فترة ممكنة وهذا الحل قد يتطلب منا تغيير بعض المفاهيم التي نتعامل معها لفترة مؤقتة حتى يتم حل هذه المشكلة وبعضها قد يحتاج الى حل وسط لإرضاء طرفي المشكلة وهذا الحل الأخير يعتمد على حبكة وخبرة اهل الحل والعقد الذين يساهمون في حل هذه المشكلة وإنهائها بما يرضي الطرفين دون محاباة اي طرف منهما ، ولا شك ان واقعنا يتطلب منا التعامل مع هذه المشكلات وقلبها ومن ثم العمل على حلها لا الهرب منها لأن الهرب سوف يؤدي الى زيادة تأثيرها السلبي على واقعنا وعلى انفسنا ومن ثم افراد المجتمع الذين قد يكونون طرفا في هذه المشكلة .

صحيح ان هناك بعض الحواجز والحرشات التي تستدعي احيانا مراعاة الظروف والشعور مما يستدعي تأجيل حل المشكلة لوقت معين لكن هذا لا يعني إهمال حل المشكلة لأن ذلك سيزيد من التوتر وبالتالي زيادة فجوة الإشكال مما يؤدي الى ما لا يحمد عقباه وبالتالي تقع الفأس بالرأس ، إن هناك امورا لا تستحمل الخجل او الحياء ومراعاة الشعور لأن ذلك سوف يؤدي الى نفور وكراهية وحقد وبغضاء بين اطراف المشكلة وهذا لا يساهم في حل المشكلة بسرعة ومن هذه الأمور : ان تمس المشكلة اهم واغلى ما عند الإنسان وهو شرفه فالفرد منا لا يراعي هذه العوامل عندما تتعلق المشكلة بشرفه او شرف عائلته لذلك لا بد من حل فوري وجذري شامل في هذه الحالة وبأسرع وقت ممكن وللحديث بقية .

ناريمان مسعود

نشوء الحضارات وإنهيارها

يعتقد المفكر (دانيل فسكي) أن الحضارة الإنسانية تمر في ثلاث مراحل هي :-

١. المرحلة القديمة السلالية (الشعوبية) وقد تمتد هذه الحضارة الى آلاف السنين وفي هذه المرحلة تكون الشعوب في حالة ركود تام لا تقدم شيئا للبشرية وتبقى تراوح مكانها .

٢. المرحلة المتوسطة :- وهي تأتي بعد المرحلة القديمة وتكون الأمة في حالة الخروج من الركود التام الى التقدم ، وفيها تقوم الشعوب ببناء قوتها الذاتية في المجالات السياسية والثقافية والفنية . ٣. المرحلة المتقدمة :- وهي مرحلة الإنتاج والعطاء وفيها يكتمل نضج الشعوب وتصل طاقة الإنتاج الى القمة وذلك على الصعيدين الفردي والإجتماعي ، وهي تمتد لمدة لا تتجاوز الخمس قرون وبعدها تبدأ عملية التحلل والإنهيار وتعود الشعوب الى حالة التبلد والجمود .

لا شك للمطلع على احداث العالم والشرق والأوسط خاصة ليجد بأن هناك صراع دائم بين الأمة العربية الإمبريالية العالمية وربيبتها الصهيونية ان هذا الصراع ناتج عن موقع الوطن العربي من العالم حيث يحتل القلب ، كذلك خيرات هذا الوطن المتمثلة في ينابيع النفط شريان الحياة الذي بدونه ستتوقف الحياة الحديثة في الغرب .

من هنا جاء تفكير الساسة القديمين ممثلين بالدول الإستعمارية بزرع الكيان الصهيوني في فلسطين ليكون خلايا سرطانية خبيثة تعمل على تآكل هذا الجسم العربي ليكون هزيلا حتى ينتهي ويصبح جثة هامدة لا حول لها ولا قوة ، أضف الى ذلك ما يرتبط به الشعب العربي الواحد بعلاقات إجتماعية متينة منذ مئات السنين تتمثل في وحدة اللغة والعادات والتقاليد والتضاريس المتماسكة دون ان تفصل بينهما أية حدود طبيعية .

إن الحضارة العربية ذات بعد إنساني غني بالعلم والمعرفة وقد ساهمت في العصور الوسطى على طمس الجهل المتربع على صدر اوروبا وحققت إنتصارات عظيمة في شتى مجالات الحياة كان ذلك بسبب تماسك الجماهير ووحدتهم وإيمانهم بقوميتهم العظيمة .

من هنا تأتي اهمية الوحدة العربية القومية شاملة كل خصائصها ومعانيها العظيمة الأمثلة على ذلك كثيرة بدءا من التاريخ العربي الإسلامي وإنتهاءا ببعض الأقطار العربية التي عملت جاهدة لتحقيق الوحدة ، فتحقيق الوحدة العربية حلم كل مواطن عربي في هذا الوطن الكبير الممتد من المحيط الى الخليج لتحقيق الحرية مطمع كل بني البشر منذ الخليقة لأن الحرية مقدسة وبدونها لا يستطيع الإنسان القيام بعمل إنساني يخدم به مجتمعه ووطنه واستشهد بذلك على مقولة للفيلسوف الألماني (يوهان فيخته) الذي قال :-

ان حق الحرية هو حق لكل إنسان ، وأي مساس به يزلزل إنسانيته وأن الإنسان لا يزدهر ولا تكتمل إلا بالتعبير عن فكره ، إن ما حل بأمتنا العربية من تمزق وتشرذم وشتات ما هو إلا بسبب خنق الحرية المقدسة للإنسان وهذا ما أدى بدوره الى هزيمة الأمة في شتى مجالات الحياة سواء الإقتصادية والسياسية والثقافية ولكن هذه الهزيمة مؤقتة ولا تعني الفناء ، فالأمم لا تفنى وتستطيع إعادة وبعث امجادها إذا قامت بمحاسبة نفسها شرط ان تكون روحها نقية وصادقة .

إننا في هذا الزمن الرديء لسنا في وضع يسمح لنا بالبكاء على ماضي أمتنا المجيد ولكن علينا ان نقتبس العبر والدروس في هذا الماضي ويتحول كل واحد منا الى (معتصم) لتبقى كلمة (وامعتصماه) تسمع في كل ارجاء هذا الوطن العظيم ، فنحن خير امة أخرجت للناس كما قال تعالى في كتابه العزيز (كنتم خير امة اخرجت للناس وتأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) ، إننا امة محبة للسلام ولم يكن هدفنا في اي عصر من العصور سوى نشر القيم والمبادىء الخلاقة بين كافة شعوب المعمورة للمشاركة في بناء القيم الإنسانية وتوطيد العلاقات الإجتماعية والعملية لمواجهة الجهل وبناء الدعامات القوية للحضارة الإنسانية الحديثة...

- إن حال امتنا اليوم وما يجري لها ما هو سوى آلام المخاض الذي يسبق الولادة ، فصبرنا اليوم يكبر وطاقاتنا على يكبر وطاقاتنا على التحمل تزداد بإنتظار هذه الولادة العظيمة الي اصبحت يقينا ثابتا لم نشك في صحته لحظة واحدة ، ولكن هذه الولادة تنتظر التجهيز للمولود الجديد الذي سيقوم بإيقاظ الأمة من سباتها العميق وهذا لا يتحقق إلا بالانقلاب على الواقع الفاسد الذي يعشعش في نفوسنا ، وتنقية هذه النفوس من الشوائب وشحنها بطاقة الحب والأمل والكبرياء ، إن الإنسان هو كنز الحياة وإن كرامة الإنسان لا تعادل كل ما نملك وله الحق في التعبير عن نفسه ارائه ومعتقداته التي تهدف الى بناء الوطن وخدمة الجماهير وغرس الاهداف النبيلة في نفوس الآخرين .

إنني اطالب كمواطن عربي شريف وحر بالعمل على تحقيق الوحدة العربية الشاملة والمساواة دون تمييز بين جميع شرائح المجتمع للوصول الى الديمقراطية الحقيقية في ظل نظام وحدوي يحترم القانون والنظام بعيدا عن التسلط والتعنت والعنف وبعيدا عن العصبيات القبلية لتكوين جيش الأمة الواحدة لمواجهة تحديات الإمبريالية العالمية إعادة اللقمة بين الجماهير وفك الحصار الظالم عن عراق الامة الماجدة والرمي خلف الظهر بكل منجزات ما يدعى بمجلس الأمن والأمم المتحدة الظالمة ، وإذا كان لا بد من عدالة إنسانية تقرها الأمم المتحدة فلنبدأ من فلسطين اولا .

نضال علي خالد

★★ منظور الجمال ★★

يتغير منظور الجمال من عصر الى عصر .. فنظرة العربي القديم الى جمال المرأة انحصرت في البدينة .. وليست (الزلاء) اي النحيفة قليلا .. وممتلئة عند الوسط .. اما اليوم فقد اصبحت الجميلة في نظرة هي المجدولة وهي التي تتوافر فيها ثلاث صفات اولها ان تكون وسطا بين البدانة والنحافة وثانيها ألا يبرز شيء من عظام جسمها وثالثها ان تكون ناعمة البشرة .

الحزن يأبى المغادرة

الى الشاعر الراحل عبد القادر العراوي

بهدوء . . .
المطر الناعم يتساقط
فوق النافذة الأسيانه
وبقايا من كلمات
ما زالت تتوهج في مقلة الشاعر
بهدوء . . .
نجلس في الغرفة برداءة
ونحدق في جمر يتوهج
ثم يصير رمادا
بهدوء
نجلس شيماء
وحيدة .
. . . .
آه . . يا عبد القادر
اصبحت صديقا للبحر
اجلس مرتبكا فوق صخور
خليج العمر الضيق
اتأمل سفن الأحباب
تبحر في الليل المتجهم
حتى تتوحد بالعتمة
حتى تتلاشى
اتدفق فوق السن الصخري
ببكاء يثقلني
فأسربه فوق الساحل
. . . .

يا إمرأة . . .
لم تفهم هذا القادم
من قاع الحزن البشري
يا امرأة . . .
لم تفهم هذا القادم
من جزر الشعر الشيطانية
يا امرأة كيف يضيء الحب
بقلب العاشق
فتطير على شفتيه فراشات الكلمات
يا امرأة لم تعرف كيف تعانق
جرح الشاعر
فلنعترف الآن . . .
نحن خذلنا عبد القادر .
. . . .
المطر الناعم يتساقط
بهدوء . . .
فوق النافذة الإسيانة
ينطفيء الجمر
تتوهج عينا شيماء مثقلة بالدمع
رمادا ابيض
يتوهج
في مقلة الشاعر
. . . .

شيماء إبنة الشاعر عبد القادر العراوي

★★ العائد الى لغته ★★

علاقة الكاتب بلغته حميمة لا تبدلها الظروف والمتغيرات ايما كانت وهو لذلك يسعى الى تطوير لغته كلما امكنه ذلك بل ويسعى دائما الى تأكيد هويته الأدبية من خلال لغته ذاتها والكاتب العربي الذي يجد أمامه كل إمكانات اللغة العربية المذهلة ، إنما يعيش ادبيا على هذه القدرات التي تتيحها له لغة مثل اللغة العربية ، ولذلك فإن إشكالية الكتابة عنده بلغة اخرى ، خاصة عند ادباء المغرب العربي مثلا ، هي إشكالية مزدوجة بحكم ظروف خاصة الجأته الى التعبير بغير لغته فإذا وجد في نفسه القدرة والقوة على العودة الى لغته الأصلية فإنه بذلك يسجل إنتصارا ثقافيا وفنيا وحضاريا يحسب له ويحمد عليه وتمة اخيرا من انتصر هذا الإنتصار .

هذا الكاتب العربي هو رشيد بوجدره الجزائري الذي كان يكتب باللغة الفرنسية وله فيها كتب عديدة كرسته واحدا من المبدعين ، بلغة موليير وبودلير ورامبو وأميل زولا ، بل وله في اوساط الثقافة الفرنسية شهرة واسعة لقد قرر بوجدره ان لا يكتب بعد الان باللغة الفرنسية ليس لإنها لغة الأجانب والمستعمرين فحسب بل لإن وجد لديه طاقات وإمكانيات تعبيرية باللغة العربية بذات القوة والكثافة وهو بذلك يزيح عن كاهله ذلك التناقض الغريب الذي يسببه له كونه عربيا يكتب بالفرنسية .

من قبل صرح مالك حداد الفرنسين فغاني ولكن لم يستطع الكتابة بالعربية وهاهو رشيد بوجدرة يصرخ بصمت ويكتب بالعربية ولهذا فإن كتابا يصدر بالفرنسية عن رشيد بوجدرة ويتضمن حوارا طويلا اجراه حفيظ غفايتي مع بوجدره ، إنما هو محاولة للقضاء على هذا التناقض وهذه الإزدواجية لكي يعود الكاتب الى لغة اهله وشعبه الأصلية . بالتأكيد ان رشيد بوجدره يجد مع قراره هذا قرارات أخرى لأدباء آخرين على الضد منه تماما لا يوافقونه على رأيه هذا بل يتطرفون كثيرا في ارائهم كما فعل كاتب ياسين الذي رأى ان اللغة العربية لم تعد لغة العصر وأنه ينبغي عليها ان تموت لكي تأتي بعدها لهجات محلية تشبع حسب القبائل والمساحات الجغرافية !!

وهو بذاك ينتهك عدة قرون من الإبداع العربي وباللغة العربية ذاتها التي يدعي موتها ولهذا فإن رشيد بوجدره العائد طوعا وعن قناعة ذاتية دفينة وإبداعية الى لغته الأصلية إنما يشكل الرد الواعي والمنطقي على الأراء الغريبة التي تنتقص من اللغة وتراثها والإبداع فيها رشيد بوجدره يعود الى عالمه الأرحب والى قراءه الأكثر تعلقا بنتاجه والى قلمه الذي ينبع من مفردات الأرض التي يستلهم منها كل شيء .

إعداد :- احمد ابوسعدون

اسرار اللغة العربية

يكاد المعاصرون ينسون اسلوب العرب في قولهم :- محمد بن عبدالله ، احمد بن يوسف إلا ان إخواننا عرب المغرب احتفظوا بالإسلوب بشكل ما ، إذ يقولون :- محمد بنعبدالله ، واحمد بنيوسف ، واسلوب المعاصرين صحيح إذ اعتبر كأنه لقب من القاب الإبن ، فيجري عليه الحكم النحوي الخاص بإقامة الإسم الى اللقب : حيث يقولون سعيد كرز ، او يتعين الإتباع على البدلية او عطف البيان إذا كان الأول مضافا او مقرونا بأل او كان الإسمان مضافين نحو :- عبد الله زين العابدين ، او كان الأول مفردا والثاني مضافا او العكس . وقد جرى المتنبي على هذه الإجازة والتخريج قديما في قوله :

لله ما فعل الصوارم والقنا
في عمر حابس وضبة الأغتام

أراد عمرو بن حابس ((فحذف إبن)) واضاف عمرا الى حابس بعد ترخيمه لغير نداء

وأمر آخر شبيه وهو تسميه الولد بإسم والده كما يقال في احمد عبد المعطي حجازي حجازي وفي نحو شاكر السياب او عبد الوهاب البياتي البياتي وهي تسميه شائعة لغة العرب اليوم ، بل في لغات العالم جميعا ، تماما كما يقول الغربيون ميتران ، ريغان ، ولهذا شائعة قديمة عند العرب قال الشاعر :-

صبحن من كاظمه الخص الحزب
يحملن عباس بن عبد المطلب

إنما يريد عبدالله بن عباس

عرب •• ونساء •• ومخابرات

★★ الملك فاروق كان يفضل جنفياف ويدعوها الى مدينة "دوفيل" ★★

منكرات مدام بيلي

مدام بيلي وإسمها الحقيقي آلين ، لا تعرف أين كانت بداية حياتها الحقيقية ... هل هي يوم ولدت في قرية صغيرة في الريف الفرنسي وعاشت الفقر والعوز ؟ ام يوم إنتقلت الى مدينة ديجون الفرنسية لتعيش مغامرات عابرة وتقبض بعض المال ثمنا لجسدها وجمالها ؟ ام يوم إنتقلت الى باريس لتكون محظية سيدة اميركية غنية تنفق عليها بسخاء ؟ ام يوم افتتحت منزلها الخاص بها في شارع بول فاليري في باريس ، وحولته الى ابرز وكر للذة في العاصمة الفرنسية ؟

ما تعرفه مدام بيلي انها الآن تعيش آخر مراحل حياتها ، بعيدة عن الأضواء ، حيث وضعت الكتاب المثير لتروي فيه تفاصيل ومغامرات تكاد تصنف في بعض غرائبها بأنها من عالم الخيال .. وانتحدث فيه عن زبائن منزلها وكان بينهم زعماء وفنانون ومشاهير .. وكانوا جميعا يقصدونها بسبب منزلها وما يزخر من فتيات جميلات .

من بين البارزين من زبائنها الملك فاروق .. وتروي مدام بيلي الحكاية فتقول :- "عندما وضع الملك فاروق قدميه للمرة الأولى في منزلي بشارع بول فاليري ادركت على الفور ان شهرته كمغامر لم يكن مبالغا فيها .. وكان في نظراته شيء لم استطع ادراك كنهه .. كان ينظر الى الناس والأشياء والأماكن بكثير من التدقيق والتقييم ولقبته الفتيات ب ((الكبير الطيب)) وعلى الرغم من ضخامة جسده فلقد كان – حسب رأي الفتيات – متدفق الحيوية ، ولم يكن يجاري حيويته هذه سوى كرمه ، فلقد كان يعطي كل فتاة مائة الف فرنك في اليوم ، وكان هذا المبلغ ضخما جدا في الخمسينيات .

وكان يتصل بي احيانا هاتفيا من دوفيل ويقول لي :

– سنرسل اليك سيارة ، فأرسلي الي واحدة من جميلاتك

واسأله :

– وأين عساها تلقاك ؟

ويأتي الجواب :

– في صالة اللعب .. لقد اخبرتهم ان سيدة ستسأل عني ..

وكانت فتاته المفضلة تدعى جنفياف ، وهي شقراء صغيرة ، ذات بشرة رقيقة جدا وقوام اهيف ومفاتن بارزة ..

وعندما تصل جنفياف الى دوفيل ، تجد في الجناح الذي حجزه لها قميص نوم شفافا ومجموعة من العطور حسب ذوقها ورغبتها .. ولم يكن الملك فاروق لطيفا فحسب ، بل كان يتمتع بذاكرة مذهلة فيذكر ادق التفاصيل .

وقطع عنها هداياه واموالة ..

أين هي جنفياف اليوم ؟

لقد تزوجت وتعيش الآن في الولايات المتحدة ..

ولكنها قبل ان تترك مهنة بيع اللذة ودعت المهنة بعدة امسيات في باريس مع حاكم عربي آخر)) ثورة بسبب لحم الخنزير بين ما اكلوه طعام من لحم الخنزير ..

"وما كان منه الا ان امر الشبان بتقيؤ ، ما في بطونهم قبل ان يغادروا المنزل !! " وتقول مدام بيلي ان نسبة كبيرة من العرب الذين كانوا يسألون كثيرا عن الفتاة التي ستخرج بصحبتهم ..

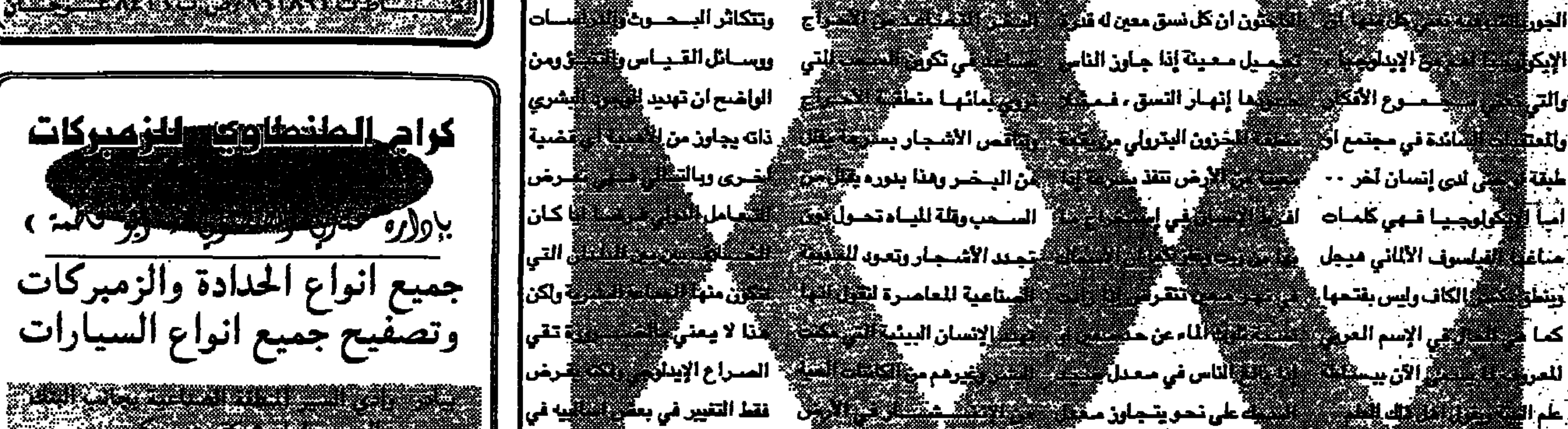
قلت :

– اجل اني انكر ذلك .. لكن يبدو لي ان القصة لم تثر اهتمامكم في ذلك الوقت ! وعندما قالوا لي :

– ليست هذه هي المشكلة .. هل لديك تفاصيل اخرى عن الموضوع ؟

ورويت لهم كل ما سمعته من الفتاة

ارحب به بل ورفضت استقباله ، وكانت تتطور القضية .. وما كان من رجال المعلومات العامة الا ان زودوني بألبوم فيه جميع صور السياسيين والنواب والزعماء حتى لا اخطىء في التعرف الى اي شخص منهم اذا ما دخل منزلي ، ومرة سألوني عن شخصية هامة كانت عندي ولما اجبتهم بالنفي قالوا لي اني اخفي الحقيقة عنهم واكدوا لي انهم عرفوا بوجود الشخصية في منزلي من رقم سيارته التي كانت واقفة خارج المنزل .. واستعانوا بالألبوم لأتعرف من خلال صورة على الشخص .. وعندما اشاروا الى صورته قلت لهم ان الشخص الذي جاء يختلف عن الصورة .. فالصورة تمثله وهو شاب .. ومن هنا كان لا بد من تزويد الألبوم دائما بصور حديثة وليست قديمة ..



كتاب يثير ضجة في فرنسا

ولقد ترك غيابه فراغا كبيرا في عالم اللياقة وحسن التصرف ، فلقد احبته الفتيات ، وكان هو من محبي الحياة ومن الكرماء .. وكم من فتاة جلست معه لتشرب كأسا ثم وجدته يدس في "صدريتها" قبضة من المال ..

ولقد كانت فتاته المفضلة جنفياف هي المفضلة ايضا عند جميع الزبائن الشرقيين ، وكان هناك حاكم عربي يشارك فاروق الإعجاب بجنفياف ، ولقد احبها واغدق عليها الهدايا ، ودعاها يوما الى عاصمة بلاده .. لكن جنفياف قتلت هناك الدجاجة التي تبيض لها ذهبا ، فلقد مارست الحب مع احد وزرائه ، ولا شك في ان ذلك كان إختبارا اجراه عليها ذلك الحاكم ليتأكد من إخلاصها ، ولما علم بخيانتها اعادها الى فرنسا ليسددها ، فوجئت به يصرخ مذهولا ..

"ظننت في بداية الأمر انه وجد المبلغ كبيرا واكثر مما في مقدوره ان يدفع ..

"ولكني فوجئت بعد ذلك ان سبب صراخه وذهوله ان مجموعة الشبان تناولت الطعام .. وكان !

وحكايات مدام بيلي عن العرب الذين زاروا منزلها في باريس كثيرة .. من اطرف هذه الحكاية ان مجموعة من ثمانية شبان عرب جاءت الى منزلها لقضاء ليلة ..

"وفي اليوم التالي جاء احد المسؤولين في سفارة تلك المجموعة من الشبان ليأخذهم في جولة ..

"وعندما طلب الي فاتورة الحساب

حتى انها قالت لإحدهم مرة :

– لماذا تسأل هذه الاسئلة كلها هل تريد ان تتزوج هذه الفتاة ؟

واجابها بكل بساطة :

– لا .. لكنني اريد ان يكون كل شيء حسب ذوقي ومزاجي ..

مع ذلك تعترف مدام بيلي ان مجموعة كبيرة من فتياتها تزوجت .. وبعض هؤلاء الفتيات تزوج من شباب عرب !

رواية او فقير

ومن بين القصص المثيرة التي ترويها مدام بيلي في كتابها واحدة تتعلق بالكولونيل اوفقير .. قالت :

– " منذ سنوات ارسلت الى المغرب ثلاث فتيات بينهن واحدة ذات إلمام باللغة العربية ، اذ كان والدها في خلال سنوات طويلة قنصلا في إحدى دول الشاطىء الآخر من المتوسط وكانت هي لا تكتم معرفتها العربية ، وعندما عادت الفتاة قالت لي :

– في خلال اقامتنا في المغرب امضينا ليلتين عند الكولونيل اوفقير .. لكنهم لم يعيرونا كثيرا من الإهتمام ، فلقد كانوا يدخنون حشيشة الكيف وكان الرجال يتناقشون ان لديهم نية بالقيام بعمل ما ضد الملك الحسن الثاني ربما الاحاطة به او اغتياله .. لم اتمكن من فهم ما كانوا يتهامسون به تماما ، لكن لا يبدو انهم كانوا يمزحون فيما يعتزمون .. وقمت انا بإبلاغ البوليس ما روته لي الفتاة ، لكنهم سخروا من الرواية .. لكن ما انقضت بضعة اشهر حتى اتصلوا بي ثانية وقالوا لي :

– هل تتذكرين تلك الحكاية التي رويتيها لنا عن الحوار الذي دار في المغرب ؟

من معلومات ، واخذوا يسجلون اقوالي بأدق تفاصيلها .. وعلمت بعد ذلك بنجاة الملك الحسن الثاني من مؤامرة ضده في قصر الصخيرات .. وتمضي مدام بيلي فتقول :

– "لقد حرصت على الدوام ان تكون لي علاقات ممتازة مع اجهزة الأمن ، وهذا امر ضروري في مهنة مثل مهنتي ولكنه ليس دائما امرا سهلا .. فالمهم قبل كل شيء هو المعلومات العامة ، والمعلومات العامة كانت دائما هي وسيلتي .. ومن ناحية اخرى كانت اجهزة الأمن حريصة على ان تعرف مني اسماء الذين يترددون على منزلي وبشكل خاص رجال السياسة ، وكنت ازودهم بهذه المعلومات ، ومقابل ذلك كانوا هم يزودونني بالمعلومات عمن يترددون علي

وتروي مدام بيلي كيف كان يتردد على منزلها كبار المسؤولين في الجمهورية الفرنسية الرابعة قبل ان تقوم الجمهورية الخامسة .. وقالت ان احد المرشحين لرئاسة الجمهورية كان يقضي وقتا طيبا من امسياته في منزلها ، وان فتاته المفضلة كانت تدعى كارول .. وذات امسية قال لها :

– ارجو ان تقترعي لي وانت وزميلاتك يوم الإنتخاب .. ولكن لا تقولي لأحد انك على علاقة بي او انك تعرفينني !

منزل تقيم فيه وتعتبره مثل فندق بالنسبة اليها ..

واختارت منزل مدام بيلي دون ان تعرف ماذا يجري فيه .. ولكنها عرفت فيما بعد ولم يغير ذلك من الأمر شيئا ..

وتروي مدام بيلي الكثير من تصرفات اديث بياف اليومية ، وتتحدث عن مغامراتها التي كانت بلا حدود .. ولكنها تعترف ان الحب الافلاطوني الكبير الذي كان يملأ قلب اديث بياف هو حب الشاعر الكبير جان كوكتو .. وما اكثر ما كان كوكتو يزور اديث في منزل مدام بيلي .. وفي تلك الأمسيات كان وجه اديث يشرق بهجة وسعادة .. وكانت تصرفاتها تضج حيوية وفرحا .. كانت تجد في جان كوكتو رفيق العمر ، والمرشد ، والأب ، والعاشق ،

– الآن عليك ان ترتاحي ..

وتطلعت هي في المنزل الذي اثثته ونسقته حسب ذوقها ورغباتها وشعرت انها لا تحبه .. فماذا عساها تفعل في الغد .. في الليلة الأولى في ذلك المنزل لم تنم .. كانت تحن الى المنزل القديم الذي عاشت فيه احلى سنواتها ولياليها والذي كان يضج بالناس والحركة .. فقدت شهيتها الى النوم والى الطعام والى الحياة .. وفقدت عشرة كيلو غرامات من وزنها .. واخذت تتسلل الى النافذة وتفتحها لتسمع الضجيج ولترى الناس وتشعر بالحياة .. وحبست مدام بيلي نفسها في المنزل اشهرا ، وكانت تطوف في غرف المنزل حائرة .. وقررت ان تنتسب الى احد اندية لعبة البريدج ولكنها لم تجد في نفسها الجرأة على ان تفعل ذلك !

مدام بيلي :- علمت بمؤامرة الكلونيل اوفقير واخبرت الاجهزة الفرنسية

ويحذرونني من بعض التطورات وخاصة عندما يكون هناك تغيرات حكومية .. ولم يكن رجال المعلومات العامة (وهي تسمية ديلوماسية لإجهزة المخابرات) يزورونني دائما ، بل كانوا يأتون الي مرة في الشهر الشهر .. وفي كثير من الأحيان كانوا يتصلون بي هاتفيا .. لكنهم كانوا يفرضون رقابة على المنزل من الخارج ، وكانوا يلتقطون الصور للزبائن الداخلين والخارجين ، ويسجلون ارقام السيارات التي تقف خارج المنزل .. وذات مرة جاء منزلي احد رجال السياسة ولم

وتقوم مدام بيلي ان جميع اعضاء مجلس الشيوخ كانوا من زبائنها بإستثناء واحد رفضت استقباله وطردته من منزلها .. وكان هذا الشخص هو الذي اثار الحملة لإقفال بيوت اللذة في العاصمة الفرنسية ..

اديث بياف والحب الكبير

الى جانب هذه القصص المثيرة عن رجال السياسة والحكم في فرنسا والعالم ، تروي مدام بيلي بكثير من الإنسانية والمحبة قصة علاقتها بالمغنية الفرنسية الشهيرة اديث بياف .. وكانت بياف في بداية صعودها الفني بحاجة الى

والشاعر ، والإنسان .. فلقد كانت قصائده التي قدمها لها ابرز علامات النجاح في حياتها الفنية .. ومن غريب المصادفات ان يجمع الموت بين الأثنين كما جمعت بينهما الحياة .. فلم تفصل بين موت الواحد منهما والآخر سوى عدة ايام ..

وحيدة في آخر المطاف

واليوم .. اين اصبحت مدام بيلي ؟

تروي هي الحكاية فتقول ان ابنها (بالتبني) فرنسوا جاءها بعد ان اقفل للنزل ونقلها الى شقة في شارع ميت وقال لها :

وتختتم مدام بيلي كتابها قائلة :-

– قضيت كل حياتي وانا اوفر للناس الحرارة والصداقة وابيع الحب .. واليوم يوفر لي ابني واصدقائي ورجل واحد ما كنت اعطيه للناس .. والرجل الذي يعيش معي الآن يصغرني عمرا ولكني بفضله استطيع ان احيا ، وحسبما قالت الأديبة كوليت في العام ١٩٥٤ :

"انني متقدمة في العمر ، ولكني لن اكون ابدا تلك السيدة العجوز ، لأنسى ما هو معنى الحب " .

اللفظ والمعنى "الإيدلوجيا والإيكولوجيا"

اخترت لك ••• اخترت لك ••• اخترت لك

الريح الحمراء

عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

"إذا فعلت امتي خمسة عشر خصلة حل بها البلاء ، فقيل وما هن يا رسول الله ، قال إذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكاة مغرما واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الأصوات في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وشربت الخمور ولبس الحرير واتخذت القينات والمعازف ولعن آخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء او خسفا او مسخا" .

هل تعلم"

– عاش النبي صلى الله عليه وسلم ٦٣سنة

– عاش ابو بكر رضي الله عنه ٦٣ سنة

– عاش عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٦٣ سنة

– عاش علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ٦٣ سنة

– فماذا تفسر ذاك - - ؟

كتمان الأسرار"

إذا المرء افشى سره بلسانه ولام عليه غيره فهو احمق

وإذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه فصدر الذي يستودع السر اضيق

الحض على السفر من ارض الذل"

إرحل بنفسك من ارض تضام بها

ولا تكن من فراق الأهل في حرق

فالعنبر الخام روث في مواطنه

وفي التغريب محمول على العنق

والكحل نوع من الاحجار تنظره

وفي ارضه وهو مرمي على الطرق

لما تغرب حاز الفضل اجمعه

فصار يحمل بين الجفن والحدق

"من اجمل الشعر"

يا واعظ الناس عما انت فاعله ..

يا من يعد عليه العمر النفس ..

إحفظ لشيبك من عيب يدنسه

إن البياض قليل الحمل للدنس

كحامل لثياب الناس يغسلها

وثوبه غارق في الرجس والنجس

تبغي النجاة ولم تسلك طريقتها

إن السفينة لا تجري على اليبس

ركوبك النعش ينسيك الركوب على

ما كنت تركب من بغل ومن فرس

يوم القيامة لا مال ولا ولد

وضمة القبر تنسيك ليلة العرس

"من معجزات النبوة"

حدث في حفر الخندق ان كدية (حجر ضخم صلد) صعبت على المسلمين واعجزتهم فدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها فضربها بالفأس ضربة طار منها الشرار وقطع منها الثلث وقال الله اكبر فتح قيصر ، والله اني لأرى القصور الحمر ثم ضرب الثانية فقطع منها الثلث الثاني وقال الله اكبر فتح كسرى ، والله اني لأرى القصور البيض " ثم ضرب الثالثة فقطع منها الثلث الباقي وقال الله اكبر فتح اليمن والله اني لأرى باب صنعاء" صدقت يا سيدي يا رسول الله لقد نصرك الله فصدق وعده وهزم الاحزاب وحده ووقعت قصور قيصر وكسرى غنيمة للمسلمين.

"حكم"

– الحكمة ضالة المؤمن اين ما وجدها التقطها

– لا يلدغ المؤمن من حجر مرتين

"حكم"

"من واحة الإيمان"

الإيمان معناه التصديق الجازم ، ولا يكون الإيمان إيمانا إلا اذا حقق ثلاثة شروط :-

– الشرط الأول : – النطق باللسان

– الشرط الثاني :- الإقرار بالجنان (القلب)

– الشرط الثالث :- العمل بالاركان

لذلك لا تكاد تجد آية في القرآن الكريم تتناول ذكر الإيمان دون العمل "

الذين امنوا وعملوا . . "وحقيقة

"حكم"

الإيمان قائمة على اساس التوحيد هذه الحقيقة التي دعا اليها كل الإنبياء من زمن سيدنا آدم عليه السلام وحتى بعثة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والتوحيد قائم على كلمة التوحيد "لا إله الا الله محمد رسول الله"

"هل نعرف معنى "لا إله إلا الله"

بإختصار :– معناها لا معبود بحق إلا الله . . . لكن . . . هل نعرف معنى معبود من هنا لا بد ان نعرف معنى العبادة التي ليست كما يعتقدها البعض الإقتصار على اركان الإسلام :– التي هي طقوس وشعائر تؤدي في زوايا المساجد او خارجها إذا اردت ان تعرف معنى العبادة بالشكل وبالطريقة والمضمون التي ارادها الله في القرآن ، فلا بد ان تتصفح صفحات معاجم اللغة العربية التي هي لغة القرآن – يقال طريق معبد اي مذلل للسير عليه – فالعبادة هي التذلل والخضوع والإنقياد والطاعة والإستسلام . . . هكذا ارادها الله فعندما تقول لا اله الا الله اي لا معبود بحق إلا الله اي لا تذلل ولا خضوع ولا إنقياد ولا طاعة ولا إستسلام إلا لله او فيما امر به الله عز وجل من طاعة مشروطة ضمن اساس التوحيد وعدم الخروج عن هذه القاعدة لأن الخروج عنها قد يؤدي بالإنسان للوقوع في الشرك الذي لا يغفره الله ويغفر ما دونه فالشرك احيانا يكون خفيا من حيث لا تشعر ايها المؤمن فيكون اخفى من دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء فلا بد يا اخي المؤمن ان تتفكر جيدا وتتدبر هذه المعاني وتقف عندها وتحلل كل معنى منها وبالتالي تستطيع ان تحكم على إيمانك الخالص إن آمنت وعملت بها .

إعداد : صلاح الدين المرجان

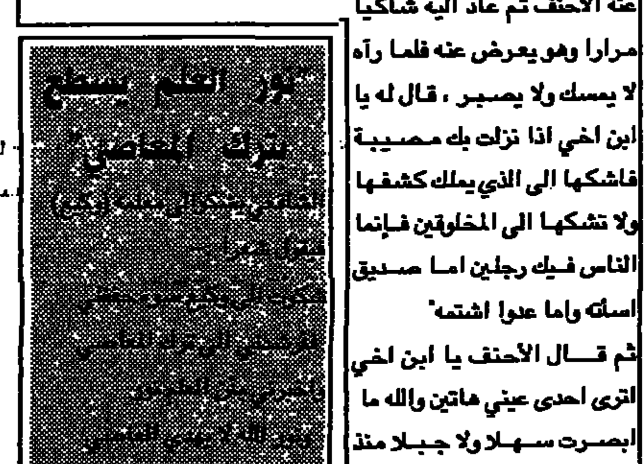
من اطاع الله اطاعة كل شىء

لما فتحت مصر اتى اهلها عمرو بن العاص حين دخل يوم من اشهر العجم فقالوا ، يا ايها الامير ان لنيلنا (نهر مصر) سنة لا يجري الا بها قال وماذا ذاك ؟ قالوا :– ان كان احد عشر ليلة تخلو من هذا الشهر عمدنا الى جارية بكر من ابويها فأرضيناها وجعلنا عليها من الثياب والحلي افضل ما يكون ثم القيناها في النيل فقال لهم عمرو ، ان هذا لا يكون ابدا في الاسلام وان الاسلام يهدم ما قبله فاقاموا والنيل لا يجري الا قليلا ولا كثيرا حتى هموا بالجلاء فلما رأى ذلك عمرو بن العاص كتب الى عمر بن الخطاب بذلك فكتب له ان قد اصبت بالذي قلت وان الإسلام يهدم ما كان قبله وبعث بطاقة في داخل كتابه وكتب الي عمرو اني قد بعثت اليك ببطاقة داخل كتابي فالقها في النيل فلما قدم كتاب عمر الى عمرو بن العاص اخذ البطاقة ففتحها فإذا فيها "من عبد الله عمر بن الخطاب الى نيل مصر اما بعد :– فإن كنت تجري من قبلك (اي من نفسك) فلا تجر وإن كان الله يجريك فاسأل الواحد القهار أن يجريك ، فألقى عمرو البطاقة في النيل قبل عيد الصليب بيوم فاصبحوا وقد اجراه الله تعالى ستة عشر ذراعا في ليلة واحدة فقطع الله تلك السنة عن اهل مصر الى اليوم .

لا تشكوها إلا لله"

جاء ابن اخ الأحنف بن قيس يشكو اليه كربا اصابه فاعرض عنه الأحنف ثم عاد اليه شاكيا مرارا وهو يعرض عنه فلما رآه لا يمسك ولا يصبر ، قال له يا ابن اخي اذا نزلت بك مصيبة فاشكها الى الذي يملك كشفها ولا تشكها الى المخلوقين فإنما الناس فيك رجلين اما صديق اسأته واما عدوا اشتمه"

ثم قال الأحنف يا ابن اخي اترى احدى عيني هاتين والله ما ابصرت سهلا ولا جبلا منذ اربعين سنة وما علمت بذلك زوجتي ولا احدا من اهلي



★★★ مع الناس ★★★

السيد خالد الدميري

صاحب شركة للتوزيع تاجر مثقف وله خبرة واسعة في عالم التجار ،

حكمته «الحركة بركة»

ففي الحركة نشاط وتجديد للدورة الدموية وكذلك للدورة الإقتصادية ، إرادته فولاذة عبر الحركة والعمل الدؤوب ، فالعمل هو مقدمة للتحرر الإقتصادي ولإمتلاك السيادة والإستقلال على المستوى الشخصي والعام .



السيد نعيم درويش

صاحب مخيطة خاصة ، يعمل بجد ودأب لا يعرف الملل او الكلل ، يقول حكمتي المفضلة إبتسم دائما فالإبتسامة رمز الإستقرار والأمان ، وخطوة على طريق النجاح .

طرق الوصول الى السعادة الفردية

بقلم : المهندس احمد عبد الباري

كثير من الناس لديه هدف في الحياة يسعى لتحقيقه وإن لم يستطع السعي فإنه يخطط للوصول اليه ، وإن عجز عن التخطيط فإنه يحلم بما يهدف اليه في حياته ، وعدد غير قليل من الناس يعيش دون هدف في حياته لكن حتى هؤلاء فإنهم يحلمون بما يحبون ويتمنون ولكنهم عاجزون او يائسون من الحصول عليه او نيله

وكل المذكورين آنفا سواء اكانوا الساعين ام المخططين ام الحالمين فإنهم يقصدون السعادة او الوصول الى السعادة في كل مساعيهم ومخططاتهم واحلامهم على إختلاف غاياتهم ووسائلهم ، فهناك من تكون سعادته في استقرار حياته وتوفير كافة المتطلبات او أغلب المتطلبات التي يحتاجها على مستوى الحاجة الفردية لذلك تكون غايته في الوصول الى هذا الإستقرار والإكتفاء لأن فيه سعادته ويستعمل كل الوسائل المتاحة للوصول الى هذه الغاية .

وهناك من تكون سعادته في عدم الإستقرار بل يجد سعادته في كونه كالطير الطائر تراه كل يوم في مكان يحب ان يكون في حياته متنقلا حرا طليقا لا يقيده سكن اومال او عمل ، فتكون هذه غايته لأن فيها سعادته فيستخدم كل وسائله المتاحة للوصول اليها وتحقيقها على قدر المستطاع وهناك من يجد سعادته في سعادة غيره من اصحابه واقاربه وجيرانه والمجتمع الذي حوله لذلك تكون غايته في إسعادهم كيفما كان ، اما بجلب السعادة اليهم او بأخذهم الى السعادة ويتبع لتحقيق هذه الغاية كافة الوسائل المتاحة لديه من السعي في امورهم وحل مشكلاتهم والنظر في خلافاتهم وإصلاح ذات بينهم ويستعمل كافة اساليب المراضاة والمناقشة والإقناع بل ويستعمل الوسائل التي تكون منكرة ومكروهة في مواضع اخرى في المجتمع مثل الكذب لإصلاح ذات البين والإخفاء لأشياء حقيقية ولكنها تسبب الخلاف والإظهار لأشياء وهمية او كاذبة ولكنها تسبب الإئتلاف ، كل ذلك لإسعاد الغير الذين هم بسعادتهم تكون سعادته وهناك من يجد سعادته بشقاء غيره من اصحابه واقاربه وجيرانه والمجتمع الذي حوله لذلك تكون غايته في شقائهم بشتى الأساليب والوسائل فيسعى بينهم بالغيبة والنميمة وإلقاء العداوة بينهم ووضع عقبات في طريق الإصلاح وتذكيرهم بالماضي الأليم وبالمشاكل المنسية ، ويعمل كل ذلك لشقاء الغير الذين بشقائهم تكون سعادتهم ، وهناك من يجد سعادته بإغراق نفسه بالشهوات والملذات وشتى وسائل الترف فتراه لا ينال شهوة إلا وسعى لنيل غيرها ولا ينتهي من ملذة إلا وأتى على غيرها وتراه يجمع اكثر من وسيلة ليترف جانب واحد من حياته وليست عدة جوانب ، كل ذلك لكي يحقق السعادة التي يرجوها .

كما إن هناك ن يجد سعادته في شقاء نفسه ومفهوم الشقاء هذا الذي غيره فلا يعتبره شقاء بل يعتبره رياضة وترويض للنفوس وتدريب للجسد وذلك لأجل صفاء النفس وتطهير الروح وتطويع الجسد ، فتراه يتبع اساليب الزهاد والطرق الصوفية المتشددة ويتشدد في تأدية العبادات ويحرم نفسه من كثير من تطلبات الحياة المباحة شرعا ، كل ذلك لكي يحقق سعادته التي يتمناها لذلك نجد كل فرد يفكر في سعادته حتى الذي يسعى لشقائه وتعاسته ففي الحقيقة هو يسعى لسعادته لأنه يجد سعادته في شقائه وتعاسته ، ولكن إذا بحثنا عن حقيقة السعادة فهناك سؤال مطروح جدلا هو هل السعادة موجودة ضمن الإنسان نفسه ام انه في معزل عنه ؟ اي بمعنى هل يستطيع الإنسان ان يجعل من نفسه سعيدا إذا اراد ام انه يجب ان ينال شيئا ترتبط به السعادة لكي يصبح سعيدا ؟ للإجابةعلى هذا السؤال نأخذ شريحتين من المجتمع ، الأول شخص فقير محروم من كل شيء تقريبا فإننا لو بحثنا عن ما يتمناه هذا الشخص نجده يفكر في المال والثروة ومتع الحياة التي حرم منها ، والشريحة الثانية من المجتمع هي شخص ثري ثراء فاحش لديه كل مما يفكر به او يتمناه ولكننا لو سألناه او بحثنا في حياته قد نجده ايضا غير سعيد ودليلنا في ذلك قصص الشقاء والتعاسة التي تروى عن اغنياء العالم المشهورين مثل إبنة اوناسيس المليونير اليوناني المشهور وغيرها يتضح لنا مما سبق ان سبب سعادة الإنسان هو في داخلة وهو إيضاح بطريقة بسيطة وقد لا يكون عاما ولكنه غالبا معنى ذلك إن الإنسان لا يستطيع الحصول على كل ما يفكر به وكل ما يتمناه لأنه معروف انه ليس كل ما يتمناه المرء يدركه فإذا كان الشخص حزين ومكتئب على كل شيء حرم منه او على كل شيء لم يحصل عليه فإن حياته كلها ستصبح شقاء وتعاسة .

وقد يقول قائل إن الصبر على الحرمان وغيره من الأمور المحزنة ليس بسعادة ولا يجلب السعادة نقول له ان كلامك صحيح ولكن الصبر إن ل يجلب السعادة فإنه يدفع الشقاء والتعاسة وهذا بحد ذاته يعتبر سعادة ولكن بدرجة اقل وأنه لولا الصبر لما امكن لكثير من الناس ان يستمروا في مسيرة حياتهم ، لذلك فالسعي واجب على كل إنسان لنيل سعادته ولكن عدم الوصول اليها لا يعني الركون الى اليأس بل عليه بالصبر لكي يدفع الحزن والقهر

ابعاد الإرهاب الدولي المنظم الذي تمارسه امريكا والكيان الصهيوني ضد ايران

الهلع والرعب يسيطر على المسؤولين في واشنطن وتل ابيب من تنامي القوة الايرانية

[illegible] الإرهاب الدولي المنظم ضد إيران رغم إنتهاكها القوانين والأعراف الدولية ، ورغم إستهتارها بالقيم والأخلاق الإنسانية ، [illegible] الإستقرار والأمن العالميين ان إيران اصبحت قوة عسكرية وبشرية بعد إجتيازها كل المحن [illegible] حيث لا يمكن انكار دورها

وتصريحات شيمون بيريز في واقع الأمر لم تفاجيء الرأي العام ولم تأت بشيء جديد ، فالموقف العدائي الصهيوني الأميركي من إيران الإسلام معروف ، والتعاون الصهيوني الأميركي في مواجهة الثورة الإسلامية المباركة في إيران ايضا معروف ، فمنذ إنتصار هذه الثورة المباركة في عام ١٩٧٩ كشف الصهاينة والأميركان ويومذاك كان الرئيس الأميركي كارتر ورئيس الوزراء الصهيوني المقبور مناحيم بيغن كثفا تعاونهما الإستراتيجي ضد إيران ، وهذا ما صرح به في حينها كارتر نفسه قائلا بأن الإلتزامات الأميركية تجاه إسرائيل ليست ناجمة عن وجود جمهور يهودي كبير في الولايات المتحدة بل لأن الولايات المتحدة تعتبر إسرائيل شريكا لها في إقامة الديمقراطية في العالم" وبناء على هذا الإلتزام اوفد كارتر وزير دفاعه هارولد براون ، الى المنطقة وزوده بالنتائج التي توصل اليها في محادثاته مع مناحيم بيغن في واشنطن وأعلن براون أن اميركا سوف تكثف نشاطها العسكري والسياسي لمواجهة إيران وقد ترجم الأميركان والصهاينة مخططاتهم التآمرية ، التي بدأت بإثارة الفتن الداخلية والمؤمرات وتأليب مجاميع المنافقين والعملاء ، والمحاصرة الإقتصادية والدبلوماسية والإغتيالات على ايدي مأجورين ، ثم حادثة بس المشهورة ، فأشتعال الحرب المفروضة التي نفذتها بعض الدول بناء على توجيهات من اميركا جاء بها بريجنسكي مستشار كارتر لشؤون الأمن القومي السابق وقدمها لتلك الدول خلال إجتماع حدودي ، وتشكل الحرب هذه ذروة الحقد والتآمر الأميركي والصهيوني وذروة العجز في نفس الوقت ، لأن كل المؤامرات الصهيونية والأميركية المدعومة من الغرب ومن مع إيران ولكن الغرب وبعد ان رأى تحدي الجمهورية الإسلامية في إيران لكل المؤمرات والمخططات السابقة التي تهتز لها الجبال بات ينظر بواقعية الى الأمور ، ورفض التجاوب مع اميركا الى حد التهور الأميركي الصهيوني تجنبا للوقوع في اخطاء قاتلة ، ولذلك فكل شيء مكشوف ومعروف في إستراتيجية العدوان الصهيوني الأميركي ولهذا فشيمون بيريز لو كان هناك شيء جديد في تلك الإستراتيجية الخبيثة لما صرح به وعليه فإن الادلاء بمثل هذه التصريحات يدخل في إطار الحرب النفسية التي يشنها العدو الصهيوني والولايات المتحدة ضد إيران وضد ابناء الصحوة الإسلامية ومن خلال محاولة بيريز الإيحاء الى ان العدو واميركا يمتلكان قدرة كبيرة في مواجهة ايران وتلك الصحوة!

بيريز وكلينتون والشعور بالعجز في مواجهة ايران

ورغم ان تصريحات بيريز تدخل في سياق الحرب النفسية التي اشرنا اليه إلا انها تكشف في الوقت ذاته حقيقتين في غاية الأهمية وهما :-

١ - إعتراف رئيس الوزراء الصهيوني شيمون بيريز وإقراره بأن الكيان الغاصب واميركا يمارسان الإرهاب الدولي المنظم ضد الجمهورية الإسلامية في ايران وهذه القضية رغم انها معروفة للملأ من خلال ممارسات الصهاينة والأميركان الإرهابية التي اشرنا اليها الا تصريحات بيريز جاءت لتؤكدها ولتكشف لاصرار واشنطن وتل ابيب على مواصلة هذه السياسة رغم إنتهاكها القوانين والأعراف الدولية ، ورغم إستهتارها بالقيم والأخلاق الإنسانية وكذلك ما تسببه من إنعدام للإستقرار والأمن العالميين وفي ضوء هذا الإعتراف والإقرار والإصرار الصهيوني على مواصلة الإرهاب الدولي ضد إيران ، فإن إتهامات اميركا لطهران بممارسة الإرهاب لم تكن سوى إتهامات باطلة لتسويغ الإرهاب الفعلي الأميركي الصهيوني الدولي المنظم ضد الشعب الإيراني المجاهد وباقي شعوب العالم الإسلامي والوقوف بوجه وعيها الإسلامي والسياسي المتصاعد والمتنامي افقيا وعموديا .

٢ . شعور العدو الصهيوني واميركا بعجزهما في مواجهة قلعة الجمهورية الإسلامية في إيران والصحوة الإسلامية العالمية ، ولعلنا استوعبنا هذه النقطة في سياق استعراضنا السريع لمؤمرات اميركا والكيان الغاصب ضد ايران وبدون شك ان حدود هذا الشعور بالعجز تحدده قياسات :-

١ . ان إيران اصبحت قوة عسكرية وبشرية بعد إجتيازها لكل المحن حيث لايمكن انكار دورها المؤثر في المنطقة .

٢ . ان إيران باتت تؤثر في العالم وتقوم بدور عالمي منهم لا يمكن لهذا العالم الإستغناء عنه بأي حال من الأحوال ولا يمكن لاميركا الوقوف امامه قدورها الإيجابي في قضية افغانستان والبوسنة وطاجيكستان وعلاقاتها المتنامية مع روسيا والصين وبلدان العالم الإسلامي كلها مؤشرات على تحطم اطر الحصار الدبلوماسي التي فرضتها اميركا عليها .

٣ . سقوط الأقنعة المزيفة والتسويقات الكاذبة التي كانت ترفعها وتثيرها ضد ايران لتسويغ مؤمراتها وكان لمصداقية السياسة الإيرانية وحنكة المسؤولين الإيرانيين الدور الأساسي في كشف زيف تلك التسويقات فعلى سبيل المثال إذا قال كلينتون وشيمون بيريز ان إيران تهدد الدول العربية لا يصدق احد بهذا الكلام حتى الأنظمة العربية نفسها لأن ايران اثبتت عملا وبكل الظروف انها تحرص على علاقات الأخوة الإسلامية مع الدول العربية ولم ترد سوى الخير وطرد قوى الشر عنها ولعل موقفها ازاء الكويت خير مصداق على ذلك فهذا البلد الصغير وقف الى جانب العراق طيلة الحرب المفروضة وبشكل سافر لكنه عندما تعرض الى محنة الإحتلال العراقي وقفت ايران الى جانبه وشهد الكويت ومسؤولوه بهذا الموقف الذي لا يعبر إلا عن مصداقية قيم الثورة الإسلامية الإيرانية والسياسية المبدأية التي تتبعها حكومة هذه الثورة العملاقة .

محاولة تجنيد المنطقة ضد إيران وامام الشعور بالعجز عن التأثير على مسيرة الجمهورية الإسلامية في إيران المباركة وامام تصاعد وتنامي ورسوخ هذه الجمهورية وتزايد مصداقيتها في نفوس ابناء الأمة الإسلامية والتزامها الصارم بسياستها المبدأية سيما في مواجهة اميركا ومخططاتها الصهيونية والتآمرية على المنطقة امام ما كله بدأ الصهاينة يدركون انهم لا يمكنهم تحقيق هدفهم الإستراتيجي من خلال عملية السلام وهو الهيمنة على المنطقة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا لأن إيران الثورة الإسلامية تشكل تحديا كبيرا لهذا المشروع الإستعماري ، ولهذا فالصهاينة والأميركان وضعوا في حساباتهم مواجهة هذا التحدي في اولويات نشاطاتهم العدوانية ، وذلك ما يكشفه تصريح بيريز في المغرب الذي سبق الإشارة اليه ، فالمهم عند بيريز هو التركيز حول كيفية تشديد المواجهة مع إيران والتأثير على مواقفها المبدأية ، ونشير هنا الى إحتمال ان العدو يسعى الى تنفيذ مخططين هما :

١ - محاولة تجنيد انظمة المنطقة ضد ايران ، وخندقتها وراء المخطط الصهيوني الأميركي الإبتزازي المتواصل إزاء الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، لأن العدو واميركا بمفردهما عاجزان عن مواجهة ايران فلا بد من تسخير كل امكانات المنطقة في تلك المواجهة لتكون اكثر فعالية ، وكما اشرنا ان هذا الأمر لم يتيسر بسهولة واقصى ما يمكن ان تقدمه الأنظمة إذا ارتكبت حماقة وانساقت وراء العدو الصهيوني ، القطيعة الدبلوماسية والتسهيلات وإثارة الفتن ، وبلا شك ان مصير اية مواجهة لا يكون احسن من مصير الحرب العراقية فالعدو الصهيوني مهما بالغوا في قوته لا يمتلك قوة الجيش العراقي .

٢ - تقسيم المنطقة وتجزئة اوصالها فهذا المشروع القديم الجديد اصبح همّا صهيونيا للسيطرة على المنطقة ، لأن العدو وكما عبر مسؤولوه يعتبر ان عملية التطبيع والسيطرة على مقدرات البلدان العربية والإسلامية لا يتحققان إلا بتمزيق هذه البلدان على اسس عرقية وفئوية ودينية وما الى ذلك لالهائها وإستنزافها بنزاعات جغرافية وطائفية وعرقية وهكذا ، وكلا الإحتمالين يتطلبان من ابناء الأمة الإسلامية ومن الحكومات العربية اليقظة والحذر من الوقوع في شباك مخططات العدو وواشنطن ومؤامراتهما لأنها إذا وقعت في شباك تلك المخططات فإنها هي التي ستدفع الثمن اولا . ستدفع الثمن اولا .

- شيمون بيريز رئيس الوزراء الصهيوني بعيد عودته من واشنطن ، صرح لصحيفة هارتز الصهيونية بأن إسرائيل والولايات المتحدة قررتا تعزيز تعاونهما الإستراتيجي ضد إيران .

- شيمون بيريز خلال زيارته القصيرة للمغرب ، قال "ان الموضوع المطروح حاليا في الشرق الأوسط ليس صنع السلام مع هذه الدولة العربية او تلك وإنما وضع حد للرعب والحرب والتهديدات في المنطقة مما يؤكد بأن انعقاد المؤتمر في شرم الشيخ من خلال هذا التجمع الدولي والتي نجحت اسرائيل في انعقاده يشكل غطاء لاية اعمال عدوانية ستنفذها اسرائيل سيما وانها في هذه الاونة وفي اعقاب تلك العمليات الموجعة بدأت اسرائيل تدق طبول الحرب وتوظف الرأي العام كمقدمة تسعى الى تنفيذها ضد من يقفوا لمناهضة الهيمنة الامبريالية والاسرائيلية في المنطقة .

كلمة والانجازات الهامة لامانة العاصمة

الانجازات التي حققتها امانة العاصمة خلال هذا العام فاقت كل التوقعات سواء من حيث الايرادات والمشاريع المنتجة وبطريقة مناسبة تضاهي الدول المتقدمة . لا شك ان مشاريع الجسور والصيانة والاصلاح وتحديث البنية التحتية بشكل سريع ومتقدم جعل من امانة العاصمة مؤسسة تنموية تواكب العصر وتسبق الزمن





ولا شك بأن هذا النجاح يعود لمجموعة من العوامل في مقدمتها

ان لم تكن اهمها الدور الريادي المتميز الذي اضطلع به السيد العبادي امين العاصمة كطاقة بل انه البلدوزر الذي بذل كل جهوده المضنية من اجل الانجازات المتقدمة وعلى كل المستويات فلقد استطاع امين العاصمة بالتعاون مع كبار الموظفين من وضع استراتيجية تتميز بالديناميكية وتستوعب احدث ما وصلت اليه القدرة التنظيمية والعلمية في هذه المؤسسة الشامخة وبقود الامانة عبر مراحل متتابعة من النجاح والتقدم .

ان امانة العاصمة قد خطت خطوات رائدة الى الامام في توفير الخدمة المتقدمة والسهر الدؤوب وتحقيق طفرة متقدمة في مشاريع البنية التحتية وكافة اعمال الصيانة في العاصمة .

ابو الخير



مجلس تنمية المجتمع المحلي ماركا الجنوبية حي الربوة

بسم الله الرحمن الرحيم

تم تشكيل المجلس في ٢٩ / ١١ / ١٩٩٠ بموجب إنتخابات تمت في مركز تنمية المجتمع المحلي عمان التابع لوزارة التنمية الإجتماعية ، حيث تم إنتخاب السيد نمر أمين شحرور رئيسا للمجلس وبعضوية اربعة عشر عضوا وتم تشكيل اللجان حسب المهام المذكورة أدناه مهام المجلس وصلاحياته :

١ - لجنة اصلاح ذات البين ويرئسها الشيخ عوض علي عودة بالإسهام في حل القضايا العشائرية وتوطيد العلاقة والصلة بين السكان وتعميق الإنتماء الوطني والتعاون الإجتماعي

٢ - لجنة التوعية والثقافة الإجتماعية

٣ - لجنة المشاريع وخدمات البيئة المحلية

٤ - لجنة الصحة والسلامة العامة

٥ - لجنة المرأة والشؤون النسائية

٦ - لجنة الرياضة وشؤون الشباب

٧ - لجنة رعاية وشؤون الطفل

٨ - لجنة التكافل والتضامن

الإجتماعي كما كان للمجلس دور كبير في تقديم الخدمات لحي الأمير راشد وهو من ضمن حي الربوة ، كون الحي نشأ منذ عام ١٩٨٠ حيث تم مراجعة الوزارات والدوائر الحكومية من اجل تعبيد الطرق وإنارة الشوارع وإيصال خطوط الهاتف وفتح مدرسة في الحي وإنشاء الجسور والعبارات وإيصال خطوط الباصات لحي الربوة كاملا فكان لدور المجلس دورا كبيرا في كل هذا حيث تمت كل هذه الخدمات .

علام الاحمد في حديث للنجم العربي

نص المقابلة التي اجرتها النجم العربي مع المستشار القانوني لمنظمة التحرير الفلسطينية



قال المستشار القانوني لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المجلس التشريعي المنتخب سيبدأ خلال اجتماعاته القادمة في غزة بمناقشة بنود النظام العام «الدستور» تمهيدا لاقرارها من قبل اعضاء المجلس التشريعي المنتخب لتطبيقها داخل المناطق الفلسطينية الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال المحامي علام الاحمد المستشار القانوني لمنظمة التحرير الفلسطينية واحد اعضاء اللجنة القانونية التي صاغت بنود النظام العام الفلسطيني بتكليف من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان بنود النظام العام ستصبح سارية المفعول في كافة المناطق الخاضعة للسلطة الوطنية بعد اقرارها من قبل اعضاء المجلس طيلة المرحلة الانتقالية . وكانت لجنة قانونية برئاسة المحامي انيس القاسم وعضوية ٨ خبراء آخرين قد كلفت من قبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بصياغة مواد النظام العام لتطبيقها داخل المناطق الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية .

ويتضمن النظام العام الفلسطيني «الدستور» من ٩ فصول تحتوي على ٩٨ مادة .

وتشير المادة الاولى على تطبيق هذا القانون في المرحلة الانتقالية ، وتؤكد المادة الثانية على ان الشعب الفلسطيني مصدر السلطات ويمارسها في المرحلة الانتقالية عن طريق السلطة التشريعية والتنفيذية ، وتحدد المادة السادسة من مواد النظام العام على ان مدة الرئاسة لاكثر من فترتين متتاليتين وتنتهي الفترة الاولى للرئيس الاول بانتهاء المرحلة الانتقالية وحسب نسخة النظام العام التي ستقدم للمجلس التشريعي وحصلت عليها النجم العربي فقد نصت المادة ٥٢ على استقلال القضاء وعلى حرية الصحافة والطباعة والنشر وحظر الرقابة على الصحف الا في الحالات الطارئة فيما اكدت بنود اخرى على حرية النشاط الاقتصادي والملكية الخاصة - فيما اشارت المادة ٩٤ على ان الشعب الفلسطيني وحسب اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي الموقع في الثالث عشر من شهر ايلول من عام ١٩٩٣ فان لاسرائيل الحق في الاعتراض على التشريعات الفلسطينية خلال ٦٠ يوما من اصدارها .

واستبعد السيد علام الاحمد ان تعترض اسرائيل على بنود النظام العام التي ستقدم للمجلس التشريعي المنتخب لمناقشتها واقرارها وقال الاحمد في مقابلة اجرتها معه النجم العربي ان اللجنة التي صاغت بنود النظام العام اخذت بعين الاعتبار بنود الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الذي تم توقيعه في واشنطن بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية ورجح الاحمد حضور اعضاء اللجنة القانونية التي انجزت النظام العام جلسات المناقشة وقال ان الرئيس الفلسطيني قد وافق مبدئيا على ما جاء في مشروع النظام العام . واكد الاحمد ان نصوص النظام العام التي ستقر من قبل المجلس التشريعي ستبقى سارية المفعول حتى نهاية المرحلة الانتقالية وقال بعد الانتهاء من المفاوضات النهائية سنلجأ الى صياغة دستور فلسطيني جديد موضحا ان اصطلاح دستور مرتبط بالسيادة واوضح الاحمد ان استخدام تعبير النظام العام في المرحلة الحالية هو الادق نظرا لعدم حصول الشعب الفلسطيني على سيادته خلال المرحلة الانتقالية الا انه اكد على ضرورة عدم التقليل من الانجازات الفلسطينية التي تحققت من خلال المفاوضات وقال لقد استطاعت قيادة منظمة التحرير خلق وقائع هامة على طريق الاستقلال الفلسطيني وشدد الاحمد على اهمية تمسك المفاوض الفلسطيني بالقرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية الصادرة عن الامم المتحدة وبشكل خاص المتعلقة بالقدس او اللاجئين وحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

واوضح الاحمد ان بنود النظام العام تؤكد بمجملها على ان المجتمع الفلسطيني مجتمع ديمقراطي وقال لقد استندنا قبل انجاز الصياغة الى الدستور الامريكي ودساتير دول غربية اخرى .

ويشار الى ان القوانين الحالية المعمول بها في المناطق الفلسطينية هي قوانين مصرية فيما يتعلق بغزة واردنية بالنسبة للضفة الغربية .

في حين تعتبر ما تصدره اسرائيل وتنفذه في المناطق الفلسطينية بمثابة تعليمات صادرة عن الحاكم الاسرائيلي ورفض الاحمد اعطاء اي تفاصيل اولية عن طبيعة المتغيرات التي ستطال النظام العام بعد مفاوضات المرحلة النهائية وقال من المبكر الخوض في ذلك الان فالدستور القادم مرتبط بنتائج مفاوضات المرحلة النهائية وقال الان يجب التركيز على دراسة القوانين الاخرى التي ستقدم للمجلس التشريعي لاقرارها في مجالات مختلفة وقال خلال الفترة القادمة ستقدم حزمة من المشاريع القانونية الى المجلس المنتخب لمناقشتها واقرارها في المجال السياسي والاقتصادي ومن الضروري ان تكون هذه القوانين عصرية وتتناسب مع خصوصية الوضع الفلسطيني .

الكلاب السائبة

قصة الأسبوع

عيناها تطالعان الطريق بلهفة مشوبة بخوف ، كعينين إبن آوى صغير ، ترقب الطريق الي ينتهي بالافق ، وبين حين وآخر ، تسمع خشخشة ناعمة نتيجة تكسر اعواد القصب تحت قدميها الحافيتين ، بدت حذرة ، مترقبة ، تكتم انفاسها في صدرها كي لا يسمعها احد ، كادت ان تنطلق من بين شفتيها صرخة ، إلا أنها تنكرت ووضعت يدها على فمها ، والتفتت لترى من وضع يده فوق كتفها فجأة ! صدق ظنها ، انها نواعس ، تنفست الصعداء وهمست قائلة : نواعس ... لقد افزعتني ؟!

بلعت نواعس ريقها وهي تلهث وقالت : لم استطع البقاء هناك .. وعرفت انك قادمة الى هنا ... ترقرقت الدموع في عيني كواكب ، وهي تطالع وجه صديقتها نواعس ، فهمت نواعس فقالت :-

- ما زالت محمومة وتبكي .. كما تركتها صباحا ..

- إنها جائعة !!

صدح طير في السماء ، افزع الفتاتين ، كواكب فتاة في الرابعة عشرة من عمرها ، سمراء ذات عينين سوداوين ، وشعر اسود بضفيرتين منفوشتين ، ترتدي ثوبا احمر ، تهلهل لكثرة ما تلبسه ، كانت حافية القدمين ، والآثار الباقية عليهما من الحناء تشبه ارضا صبخاء مشقوقة .

كواكب حزينة الى ابعد حد ، فأختها الصغيرة مناهل مريضة وجائعة ولا يوجد طعام في البيت ، وهي لا تتذكر وجه والدها لأنه مات منذ زمن بعيد ، ولم تعد تطيق بكاء مناهل الصغيرة ، إنها تبكي منذ امس الأول ، فقررت كواكب ان تفر من البيت بعد ان ايقنت ان والدتها لن توافق على ما قررت عليه ، المهم ان تحصل على طعام لمناهل ، وبعد ذلك لتضربها امها بألف عصا ..

نواعس وبجسمها الناعم الرقيق ، تماثل كواكب في العمر ، قررت ان تكون معها ، فهي لا تستطيع ان تترك كواكب لوحدها في هذا الشارع المخيف ، صحيح انها احجمت عن الحضور صباحا ، لكنها لم تطق صبرا ، بعد ان تأخرت كواكب ، فحضرت ولحقت بها ، وهاهما الإثنتان تطالعان نهاية الشارع المتفرع عن الشارع الأصلي الذي يربط العاصمة بأطراف القرى المنتشرة بين اعواد القصب والبردي .

- عجبا ... لقد تأخروا كثيرا ..

قالتها نواعس ، ووافقتها كواكب ، ثم اشارت الى صاحبتها أن تجلس فجلستا القرفصاء معا ، ثم قالت كواكب معلقة :-

- هذا من سوء حظ مناهل ... فهم يمرون من هنا دائما ... أتتذكرين ؟!

- نعم .. قبل عشرة ايام ، حصل حسن على علبة لحم من احد الجنود ، وتعشت عائلتهم تلك الليلة ..

قالتها بمنتهى البراءة والبساطة ، وكأن الطعام اصبح هدية ترسل من السماء ، او من جنود الدورية الذين يمرون من هنا ... هذا اذا عطف احدهم على الأولاد المتسكعين على طول الطريق ، امثال حسن وغيره ...

رفعت نواعس رأسها تستطلع الشارع مرة اخرى ، هزت رأسها بالنفي وهي تجيب إشارة كواكب المستفهمة .

مرت ساعات الإنتظار طويلة ... كانت نواعس تداعب نملة صغيرة وتمنعها من السير بعود صغير في يدها وابتسامة حلوة تعلو شفتيها ، وتنهدت ، ورفعت رأسها ، تستفهم كواكب وما قررته بعد ممرور هذا الوقت الطويل ، ارادت ان تفتح فمها ، قاطعتها كواكب :

- هس ... الا تسمعين ؟!

اصاخت نواعس السمع ، تألقت عيناها ، وضعت رأسها على الأرض لتسمع ما تنقله الأرض من صدى خافت لعجلات سيارة جيب قادمة ، رفعت رأسها فرحة : كواكب ... إنهم قادمون ، الدورية قادمة ... نهضت كواكب ، وأنفاسها تتسارع ، لتنظر من بين اعواد القصب اليابسة ، نهاية الشارع وإنتهاءه بالافق ... لا شك في انها سيارة - فشيء اسود يكبر بسرعة ، ضمت يديها الى صدرها وقالت :

- نواعس ... لقد حضروا ..

- هه وماذا ستفعلين ؟!

- سأقطع عليهم الطريق ، وأقف في وسط الشارع ، واخبرهم بمرض اختي وجوعها ..

- حسنا ... هيا بنا ...

وفي اللحظة الأخيرة ، قررت كواكب امرا ما : لا ... يا نواعس ... لن تأتي معي ... إختبئي .. إختبئي ، لقد إقتربوا ..

- كواكب ماذا دهاك ؟!

- سأطلب منهم عملا بأجرة ، نعم سأحصل على نقود اكثر وطعام اكثر ..

- إختبئي ... لقد إقتربوا ... إختبئي ... سيرونك ...

قفزت نواعس وراء اعواد القصب وإختبأت ، وقفت سيارة الجيب وهي تحمل ثلاثة أشخاص ، وسط الشارع ، حيث قطعت كواكب عليهم الطريق ، رمى السائق عقب سيجارته وصرخ فيها طالبا ان تتنحى عن الطريق ، هزت رأسها ، ثم نظرت حيث صدر صوت اجش يزمرها بالتحرك وإلا فإنه سيأمر السائق ان يدهسها ، لم تمتثل لأمره ، نزل صاحب الصوت الأجش ، إنه ضابط ، عرفته من لمعان نجومه الثلاث ، بلعت ريقها عندما اقترب منها ، جمعت كلماتها المبعثرة وقالت : اريد طعاما .. لي اخوات جائعات .. قريتنا بعيدة .. وانا قاطعها وهو يتقمص جسدها المهتز مع صوتها : اخواتك .. جائعات .. هه ..

نزل جندي من سيارة الجيب ووقف متكئا على الباب وقال بكل وقاحة : سيدي - .ما رأيك ؟!

فأجابه السائق ضاحكا : تكفيها علبة لحم واحدة والجو هادئ ..

مرت ريح خفيفة من بين اعواد القصب وهي تحمل ما تتهامس به نواعس من الأدعية القصيرة السريعة : يا رب إحفظ كواكب .. يا رب استر عليها .. يا رب احفظها لأجل مناهل الصغيرة .. خارت قوى كواكب ، وخانتها ساقاها فلم تجد الفرار من سبيل ، وقد ادركت ما يرمي اليه الجنديان ، خاصة ان انفاس الضابط اصبحت قريبة منها تحس بها ، احست ان قلبها سيشق صدرها لشدة ضربا ، سحبت يدها الى صدرها بحركة لا إرادية ، وقد ادركت ان الضابط يريد ان يأخذ يدها ، بلعت ريقها عندما سمعته يقول :

- انت ايضا جائعة .. ولهذا ترتجفين ..

وبصوت تقطعه الأنفاس اللاهثة قالت :

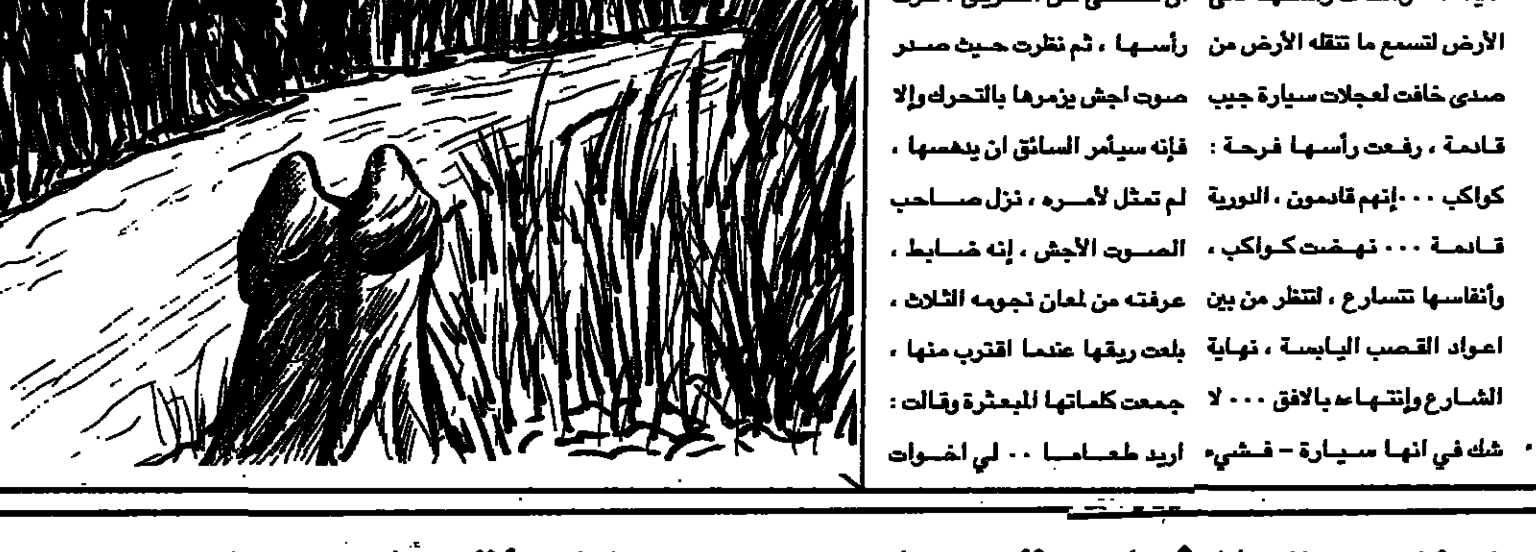
- انا لا ارجف ولست بجائعة .. ولكنها مناهل اختي الصغيرة .. لم تكف عن الصراخ والبكاء منذ ايام .. إنها مريضة ..

ترقرقت الدموع في عينيها ، رفعت رأسها رويدا نحو الضابط الذي وقف امامها مباشرة وقد نزلت ساقية صغيرة من العرق من صدغه الى ما وراء أذنه ، احست انه يحرك اصابع يديه ، ولكن الى أين ؟ لا تدري ..

صاح السائق يقول الضابط : هه .. سيدي ما رأيك .. تحفة صغيرة وسط هذه العزلة ..

وفي لحظة واحدة حدث كل شيء ، كل ما تتذكره انها سمعت الضابط يجيب السائق غاضبا : ايها الكلب الأجرب ، ثم دفع كواكب الى الوراء ، وانهالت اصوات الرعود المتتالية مخيفة عالية ، وصراخ نواعس من بين اعواد القصب وهي تصيح : كواكب .. كواكب ..

احست كواكب ببلل فوق وجهها وبصفعات غير مؤلمة على وجهها صوت نواعس يناديها من بعيد كواكب افيقي .. هه ماذا حدث .. لقد ذهب الضابط وترك لنا علب لحم كثيرة .. وقال إحذروا الكلاب السائبة .



وقفة مع الأم في عيدها ولحدها

الى أمي في عيدها

أمي يا أحلى كلمة نطقتها شفتاي .. يا أجمل بسمة رأتها عيناي .. يا اطرب لحن سمعته اذناي .. يا أرق طائر حلق في سمائي .. يا أعذب نسمة في هوائي .. يا أرق ملك في شفائي ..

يا أمي ماذا اهديك .. لقد اقترب عيدك .. افضل عيد في العالم .. الذي إنتظرته منذ زمن بعيد .. حيث سأقدم لك هدية رمزية ولكن ماذا أهديك .. ؟

لو اهديتك عيناي لما كفت تعب ساعة من ساعاتك الطوال .. لو فديتك بروحي لما كفت سهر ليلة من الليالي وأنت بجانبي .. لو وهبت لك قلبي لما قدر بثمن ظفرك .. فظفرك بالعالم كله لا يستبدل .. وحنانك نبع لا يجف .. ومحبتك نهر عطاء لا ينضب .. وطيبتك سيل من العذوبة لا تتوقف ..

فماذا إذا اهديك .. ؟

أخاف ان اهديك باقة من الزهور ان تذبل .. عند رؤيتك .. فأنت الزهرة التي لا تذبل على الإطلاق .. وان تذهب رائحتها .. فأنت رائحة صمتك اجمل من كل رائحة .. العطور والزهور .. وأخاف ان يصبح لونها باهت .. لا لمعة فيه ولا بريق .. لأن لون قلبك ووجنتيك .. تخجل منه الزهور .. ولكن يا أمي كيف سأهديك وانت راحلة الى بعيد .. رحلت الى عالم كله قلوب متجمدة لا تشعر ولاتحس .. ولا تنبض بنبض الحياة .. كم كنت اتمنى ان تكوني موجودة .. كباقي الأمهات .. أقبل يديك في الصباح والمساء .. واشرب من حنانك .. وأتغذى من حبك .. وأتنفس من هوائك .. واعيش بقربك كالصديقة .. وليس كالغريبة .. ولكن هذا هو القدر أن تصبح حياتي كالجحيم .. بعيدة عن الفرح والسرور .. يعشش بها قصر من اليأس والآلام والأحزان .. وثبت اعمدته وجذوره .. وتوطد في قلبي كما تثبت الشجرة جذورها في الأرض .. ويصعب إنتزاعها بسهولة او التخلص منها .. هكذا اصبحت بدونك يا أمي .. ليس لي كيان او وجود او مستقبل .. فأنت يا أمي المستقبل .. أنت كل شيء جميل في الحياة .. ولقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قال : "الجنة تحت اقدام الأمهات" .

إبنتك التي لن تنساك ابدا

علا المصري .

تأثير الناحية الفطرية على دور المرأة في المجتمع

[illegible]

الحريات حتى لو كان بعض هذه الحريات منافية للأخلاق والدين اسوة بالعالم الغربي وآخر يطالب بمنع المرأة من كل شيء إلا شيء واحد وهو الجلوس في البيت ورعاية الأطفال وآخرون رفعوا من مكانة المرأة حتى جعلوا من الرجال او من انفسهم على الأقل تابعين لها في كل شيء سواء أكان حقا ام باطلا ، بينما نرى آخرون حطوا من مكانة المرأة في كل شيء حتى منعوها من الكلام ، وبعضهم اخذ بمبدأ ارفع مكانة المرأة او إعطائها شيء من التقدير وهو مبدأ شاوروهن وخالفوهن وهو تقدير معنوي وليس عملي ، وآخرون قد يعارضون المرأة فكريا وجدليا ولكن عمليا هي المنتصرة دائما دون منازع .

إن المكانة المرموقة التي منحها ديننا الإسلامي الحنيف للمرأة لا يمكن ان تلحق بها اي مكانة موضوعة من قبل اي قانون وضعي ، بل حتى الشرائع التي انتقدها بعض النقاد ممن أي فيها إجحافا لحق المرأة فقد شرعت اصلا للحفاظ على حق المرأة ، فمن يعترض على جعل حصة المرأة في الميراث ظنا منه ان هذا إجحاف بحق المرأة وظلما لها يكون خاطئا ، فهذه الشريعة يليق بالمرأة التي تصل بها درجة الفقر والعوز ان تتسول في الشارع بمفردها او حتى وهي حاملة اطفالها معها الذين يتعلمون من امهم التسول بالفطرة من خلال رؤيتهم لأمهم .

وكذلك الذين ينكرون تعدد الزوجات وانكر هنا كلاما للسيدة توجان فيصل المحترمة خلال لقاء صحفي أجري معها على إثر المشاكل التي حصلت بسبب قدوم التلفزيون السويدي لتصوير السيدة توجان فيصل المحترمة حيث قالت "لقد احضرت التلفزيون السويدي لأريهم اننا أناس حضاريون ولسنا متخلفين نمشي وراء كل واحد اربعة ونلبس الخمار" فإن الشرع عندما جعل لكل شخص الزواج بأكثر من واحدة فإن ذلك للحفاظ على كرامة المرأة وعلى كافة حقوقها وحقوق اطفالها وبناتها ، لأنه لا يليق بالمرأة ان تكون عشيقته كما اباحت ذلك القوانين الوضعية الغربية وتكون كل يوم في بيت احد كما لا يليق بأطفالها ان يكون اباهم مجهولا غير معروف او يكون مشكوكا به من هو ، وبدلا من جعل المرأة تنتقل من بيت الى بيت بصورة مستمرة ومشبوهة وبصورة تشمئز منها النفس وتنكرها الأخلاق فإن الشرع جعل إنتقالها من بيت الى بيت مصحوبا بموافقة الدين وبمباركة الله وبصورة متقبلة وغير منكرة من قبل الناس كما إن إنتقالها يكون في الشمس وفي وضح النهار وليس في الليل مثل اللصوص وتكون خلال إنتقالها قد حفظت كافة حقوقها وحقوق اطفالها مع تأمين مستقبلهم ومستقبلها .

إن حكمة الله سبحانه وتعالى في جعل الرجل له الحق في التزوج بأكثر من واحدة هو ان الحروب الحاصلة في كل زمان ومكان اكثر وقودها الرجال وكما الحطب وقود النار فالرجال وقود الحرب لذا جعل الله سبحانه وتعالى من حق الرجل الزواج بأكثر من واحدة حفاظا على شرف المرأة وكرامتها وعلى تربية الأطفال تربية اسرية ذات روابط اجتماعية متماسكة وبهذا الشكل يبقى المجتمع قائما بذاته وبأسرته وابنائه مهما قدم من تضحيات وخسائر لأن بنيته الأساسية لا تزال قائمة متماسكة ، وبهذا الشكل فإن الشعوب التي تحتوي في داخلها مثل هذه المجتمعات تكون قادرة على الإستمرار في البقاء ماشاء الله .

"سنة الله في الأرض ولن تجد لسنة الله تبديلا" . وإني إذ اعارض السيدة توجان فيصل في مقولتها فإني ابدي في نفس الوقت تقديري الشديد واحترامي الشديد لها كما ابدي إعجاب الشديد لمقالاتها وجرأتها في إنكار الخطأ وذكر الحق وإنتقادها الصريح والبناء ومعارضتي لها ليس من باب مسك الأخطاء ولكن من باب التنبيه عليه لأنه عند التنبيه على الخطأ فإذا لم يمكن تصحيحه فإنه يمكن تجنبه في المرة القادمة وهذا الإعتراض ايضا من باب التباين في الأفكار يؤدي الى الصعود والإرتقاء فكما ان هناك فكرة حسنة فهناك الفكرة الأحسن مثلما هناك الفكرة الخاطئة وهناك ايضا الفكرة الصائبة .

وهنا نذكر حالة اخرى هي اعتراض الكثيرين من دعاة الحضارة ان تكون المرأة متبوعة الرجل بل ينادون بجعلها مستقلة ، وهذه الإستقلالية معناها عدم مكوث المرأة في البيت إطلاقا وجعل اطفالها تائهين من غير اشراف الوالدين بصورة مباشرة ومعنى ذلك تدمير للأسرة التي هي الخلية البدائية لبناء المجتمع .

والرد على هؤلاء نقول لهم ان الأبحاث الطبية التي قد اثبتت وجود عوامل وراثية يرمز لها في الأنثى ب (× - ×) ويرمز لها في الذكر ب (××) قد اثبتت هذه الأبحاث ان العامل الذي يرمز له ب (×) له تأثير في جعل الشخصية مترددة ومتشككة وغير جازمة في امرها وفي مما تريد ، ولهذا السبب ندرك حكمة الله سبحانه وتعالى في جعل الشهادة هي شهادة رجلين او رجل وامرأتين ثم بين سبحانه وتعالى ذلك انه إذا ضلت إحدى الامرأتين فإن الأخرى تذكرها ولذلك فإن جميع الرجال الأسوياء يفضلون المرأة المطيعة والسهلة الإنقياد إلا القليل جدا والشاذ ممن الذين يحبون المرأة المسيطرة والصعبة الإنقياد ومن هؤلاء يكون المصابين بالمازوشية ، وكذلك المرأة فهي بطبيعة فطرتها تفضل الرجل القوي الشخصية والحازم ولا تحبذ الرجل الضعيف الشخصية .



وغايتنا في هذا الكلام هو الإعتراض على الأشخاص الذين يقللون من اهمية البيت او العائلة ويلغون دور المرأة في بيتها لأن الأسرة هي بنية المجتمع الأساسية ، إن المجتمع الذي يقوم على بنية قوية ومتينة وقصدنا في هذه البنية هي الأسرة المتماسكة فيما بينها والمتماسكة بدينها واعراضها وتقاليدها ، فإن هذا المجتمع يكون صالحا لأن يكون شعبا مرموقا له أصالته وعراقته وتاريخه ، وشاهدنا في هذا القول هو الحضارة الغربية نفسها التي يلجأ اليها هؤلاء الدعاة وكمثال على ذلك نأخذ مملكة السويد هذه المملكة التي تستقبل كل سنة عدد كبير من اللاجئين والمهاجرين غالبيتهم العظمى من شعوب الشرق وبالذات الشرق العربي اي انها تفضل اللاجئين ذوو الرابط الأسرية المتماسكة والعلاقات الإجتماعية المتصلة والقوية ، وقد وصفت مسؤولة الهجرة السويدية عام ١٩٩٢ هذه الشعوب في احد اللقاءات التلفزيونية بأنها شعوب (عذراء) اي لم يصل اليها التفكك الأسري والإنحلال الأخلاقي الذي وصل الى شعوب الحضارات الغربية كما هو حاصل في السويد مثلا .

هناك كثير من المجالات تليق لأن تعمل المرأة فيها مثل الكتابة والتعليم والتدريس والتمريض والطب وغيرها كما ان هناك مجالات لا تليق بالرأة ان تكون عاملة فيها مثل الاعمال التي تؤدي الى مزاحمة الرجال والاعمال الصعبة والشاقة والتي تكون فيها المرأة ممتهنة . اخيرا فلسنا نعترض على عمل المرأة ممارسة دورها في المجتمع بل نؤيد ذلك ولكن بما يليق بها ومكانتها كامرأة ؟

تتمات ٠٠٠٠ تتمات ٠٠٠٠ تتمات ٠٠٠٠ تتمات

الافتتاحية

ماء الوجه في زمن الهوان . فإذا كانت امريكا سيدة الكون وتسعى الى إنجازات توفر لها منافع ومصالح وتعمل على تخفيف التوتر وتكريس السلام دوليا وإقليميا لتكريس نهجها الكوني . فإن الدول العربية جديرة بإعتماد نهج المكاشفة والمصارحة على قاعدة من الواقعية والإيجابية التي تقود الى الإصطفاف في خنادق التضامن والإعتماد على القوى والإمكانيات الذاتية المتاحة . إننا كعرب إذا ما أعتقدنا بأن مشاكلنا يمكن ان تحل خارج محيطنا بما في ذلك السلام مع إسرائيل فإننا واهمون فلو القينا نظرة عامة على ماهو سائد لرأينا ان الخارق اصبح مألوفا وان الثوابت الامريكية تجاه إسرائيل لم تتغير سلما اوحربا وأن الإلتزام الامريكي الاستراتيجي بتفوق إسرائيل يزداد ويتعاظم كيف لا ونحن نرى ان امريكا تجر العالم على ارض العرب في تظاهرة الأولى من نوعها في التاريخ لتحمي إسرائيل من فتية إعتمدوا الجهاد طريقا لتحرير الأوطان وثأروا للعدوان والبطش الذي وقع على اهلهم وأسرهم بينما تسمح لإسرائيل بالقصف والبطش والتنكيل وهدم البيوت في فلسطين ولبنان ومصر والعراق آن لإمتنا العربية ان تستيقظ من سباتها وتقف في المواقف المسؤولة .

لجنة النازحين

الأردني لإجتماعات النازحين لمراسلنا ان الإجتماع الرباعي المقرر عقده في بيت لحم الفلسطينية يومي ٢٠ – ٢١ من شهر آذار الجاري سيعقد في موعده المقرر ولم تبلغ رسميا من اي جهة رسمية بتأجيله إلا انه قال ان إستمرار ظروف الإغلاق للمناطق الفلسطينية من قبل إسرائيل وإستمرار أجواء التوتر قد يؤدي الى التأجيل معربا عن امله بعدم حدوث ذلك .

واوضح المسؤول الإردني الذي فضل عدم ذكر إسمه ان الإجتماع القادم الذي سيشارك فيه خبراء من السلطة الوطنية الفلسطينية والأردن وإسرائيل ومصر مخصص للوصول الى نتيجة نهائية فيما يتعلق إتفاق الأطراف الإربعة على تحديد المصادر المعتمدة لإحصاءات النازحين للوصول الى تحديد مشترك لإعدادهم .

ويشار الى وجود تفاوت في الأرقام الإحصائية لأعداد النازحين بين الجانب الإسرائيلي بشكل خاص والجانب العربي بشكل عام ، وحسب التقديرات الفلسطينية فإن اعداد النازحين تصل قرابة مليون شخص في حين تحاول إسرائيل التمسك بعدد النازحين لا يتجاوز ٣٥٠ الف شخص من جانبه ، قال السيد عطا خيري مستشار السفارة الفلسطينية في عمان ان السفارة لم تبلغ بأي إشعار رسمي من اي مسؤول فلسطيني في السلطة الوطنية بتأجيل إجتماع لجنة النازحين الرباعية .

مسؤول جزائري

الجزائري عدم تبلغ السفارة الجزائرية بأي مشاركة رسمية في المؤتمر المذكور وكانت انباءا صحفية إسرائيلية قد ادعت اكثر من مرة الى وجود إتصالات إسرائيلية جزائرية إلا ان الجزائر نفت على الدوام مثل هذه الأنباء.

ويشار الى ان الجزائر لا ترتبط بأي إتصالات وبأي نوع من العلاقات المباشرة وغير المباشرة مع إسرائيل على الصعيد ذاته نفت القائمة بأعمال السفارة المغربية في عمان السيدة زينب الإسماعلية علمها بمشاركة وفد مغربي في المؤتمر المذكور ، وقال الملحق الثقافي للسفارة المغربية في عمان السيد محمد الشريقي نقلا عن الإسماعلية قولها ان السفارة لم تبلغ بوجود وفد رسمي في المؤتمر والمشاركة فيه .

وحسب الانباء الصحفية فإن اطراف المؤتمر ستعمل على تدعيم قواعد السلام في المنطقة وتنشيط مساراتها من خلال إنشاء مراكز للسلام في اقطار المنطقة .

فخري قعوار

وصمتت زوجة ياسين لحظة تتفكر في كلام زوجها ثم قالت بهدوء ليس من طبعها

كلما اسمع عن تعيينات ادارية او مجالس بلدية اقول انهم سيأتون ليأخذوا زوجي ثم ينتهي كل شئ وتكتب الصحف اسماء لا اجد بينها شخصا واحدا من اصدقائك او معارفك ... فأقول لك جملتي الشهيرة:

هب الهوا يا ياسين فتلوذ وراء نرجيلتك مهموما مغموما مثل عادتك تخسر في اليانصيب الخيري .. بعد هذا ...... بعد هذا .. يا ياسين تطالبني انا الفقيرة الى الله المرأة الناقصة عقلا ودينا ان اكون ذا قيمة ؟

ومنذ يوم امس وياسين صامت يفكر كيف لم يخطر بباله كلام زوجته منذ عدة عقود من الزمان .

دعوة طلبة الجامعات الفلسطينية والمعاهد للإلتحاق بكلياتهم

عمان – مراسل النجم العربي

طلب مسؤول في السلطة الوطنية الفلسطينية من طلبة الدراسات العليا في الجامعات والمعاهد الفلسطينية في كافة المناطق الفلسطينية الإلتحاق بكلياتهم الدراسية وعدم الإلتزام بقرار السلطات الإسرائيلية في سياسة الإغلاق والحصار التي ادت الى توقف الدراسة لعدم تمكن الطلبة والهيئات التدريسية من الوصول الى جامعاتهم ومعاهدهم .

وقال مسؤول اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في تصريح لمراسلنا هاتفيا على طلبة الجامعات والمعاهد الإلتحاق بدراستهم مشيرا الى ان مسؤولية التعليم هي من إختصاص وزارة التربية والتعليم الفلسطينية التابعة للسلطة الوطنية ، ويشار الى ان امين عام اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم هو السيد جهاد قرشولي احد اعضاء المجلس الثوري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) .

وتشكل دعوة المسؤول الفلسطيني في دعوة الطلبة الإلتحاق بدراستهم تحديا لإسرائيل وقراراتها في إستمرار الإغلاق .

اعلان طرح عطاءات
صادر عن سلطة المصادر الطبيعية

تعلن سلطة المصادر الطبيعية عن طرح العطاءات التالية

رقم العطاء	نوع اللوازم
٩٦/٢٢	جهاز تنظير المحركات
٩٦/٥٦	مواد كيماوية لاستعمال مختبر تركيز الخامات
٩٦/٥٧	قطع غيار BOYLES- BBS —15

ولقد حددت الساعة الواحدة من ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٤/١١ اخر موعد لتقديم العروض

على الراغبين في الاشتراك بأي من العطاءات اعلاه مراجعة قسم المشتريات والعقود في السلطة الكائنة على الدوار الثامن بيادر وادي السير مصطحبين معهم رخصة مهن سارية المفعول وشهادة تسجيل لدى وزارة الصناعة والتجارة للحصول على نسخة دعوة العطاء بدون مقابل علما بأن كل عرض غير مرفق بتأمين مالي مصدق بنسبة ٥٪ من قيمته الاجمالية لن ينظر فيه

سلطة المصادر الطبيعية
مساعد المدير العام للشؤون الادارية والمالية
عوض الزعبي

مساء الخير يا وطني



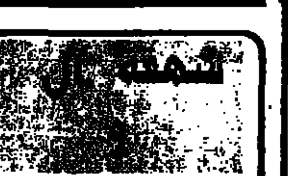
انكسر الخـوف ونطـق البعض

إنكسر الخوف ونطق البعض
افدح ما يمكن ان يواجهه شعب من الشعوب هو ان يسكن خوفا من العقاب ويمتنع عن قول ما يختزنه في وجدانه لوطنه ، تجنبا للمخاطر فالخطر وارد سواء جاء هذا الخطر نتيجة للمواجهة بفعل الكلام المعلن او نتيجة التعاون او التهاون مع المحتل ومجاملته إتقاء لشره .. هذا الذي سيظل وكيله محل شك مهما اخلص له وتفانى في خدمته .. فالذي يبيع مشاعره الوطنية وضميره الشعبي لا بد ان يكون شخصا متقلبا وسريع الإنقلاب على تحالفاته لك سرعان ما لذلك ينال العقاب والتصفية عند اول وهلة شك فيه ، وفي إخلاص تعاونه وتبعيته إن هذا هو ما نراه الآن على بعض الساحات العربية لقد كشفت المشاعر الوطنية عن نفسها ، واطلقت عواصفها صريحة معلنة في الآونة الأخيرة انه لا خيار إلا إنجاز التراكم الوطني في معادلة التوازن المختلة بفعل إرادة فولاذة لا اتقبل الحلول الوسط بهدف دفعهم الى الرحيل قسرا عن ارض الوطن .

لقد اصبح واضحا أن هذه المشاعر الوطنية على طيفها هي ضد بقاء القوات الغازية بلحظة واحدة في الوطن لقد كشفت هذه المشاعر عن نفسها سواء كانت تنتمي الى هذا الفصيل او ذاك وحتى في كل بقاع الوطن ومن ليس لهم جغرافية ايدلوجية هم ضد كل ما هو سائد وخارج عن الإجماع الوطني وعلى قاعدة قداسة الثوابت كمقدمة تتوقف هذه الحروب المجنونة وإنهاء الممارسات الفاشية ، إن كل تدبير يقوم به الصهاينة للبقاء في الوطن المحتل وتحت اي شعار هو سلوك مضحك فالأمن ليس مدعاة لإستيلاء الآخرين على اوطان غيرهم العزل في السلاح إن الأمن الحقيقي هو الإلتزام بالقرارات الشرعية الدولية وتنفيذ نصوصها والمتضمنة الإنسحاب الفوري حتى يمارس غيرهم حقهم المشروع في السيادة والإستقلال . لقد اصبح واضحا ان الشعوب اخذت تكره من يتشدق بهذه المقولات المختلفة على الوانها بالتطرف تارة والإعتدال تارة اخرى بينما هو يمارس التسلط والخيانة بعينها ويتلذذ بها وكأنه من طينة غير طينة العرب وكأنه من عرق لا يمت للعروبة بصلة.

لقد كرهت شعوبنا تلك الأنواع من المشاعر المزيفة والألفاظ الجافة وغدت نريد صدقا وواقعية وإنتماء عربيا لتنال وطنا حرا مستقلا لتقطع الطريق على المزيد من المذابح وسفك الدماء فقد آن لشعبنا الفلسطيني ان يرتاح وتنتهي عذاباته لتنعم بالحرية والإستقلال وكامل السيادة الغير منقوصة فوق ترابه الوطني .

السيطرة على كل المنطقة



انتصار جديد للعراق في معركة السلم

منذ ان صمد العراق ضد المقاطعة الدولية التي فرضت عليه بعد حرب الخليج الثانية وانظار العالم كله تراقب باهتمام بالغ الخطوات العراقية المتلاحقة في مجالات الاعمار واعادة الاعتبار لكل مؤسساته العلمية والاجتماعية واستصلاح الاراضي وبحاجة ابراز نمط من الاعتماد الذاتي وفي كل الميادين الزراعية والاقتصادية والخدماتية مما كان بمثابة مؤشر على الدور العراقي المهم في صياغة مستقبل المنطقة بأسرها وما حققه العراق الشامخ من قدرته الذاتية على اعادة كل ما طالته اسلحة الدمار والعدوان وبسواعد عراقية يعتبر بكل المقاييس اكثر من انجاز صناعي وطني باعتباره رسالة تحذير وانذار لكل من تسول له نفسه من الدول المعادية وعلى رأسها امريكا من مغبة الاستمرار في التوهم بأنها ستظل ممسكة بزمام السيطرة وبأنها سيدة الكون والواضح ان امريكا قد فهمت مغزى الصمود العراقي برغم الحصار الجائر الذي فرضته بزعامتها كما ان اسرائيل استوعبت مضمون الصمود العراقي وبأنه لا يزال الرقم الصعب في خارطة موازين القوى الدولية والاقليمية واذا كان العراق بصموده الشامخ واستمراره في مناهضة الامبريالية وادواتها في المنطقة بقيادته وشعبه الجبار فقد استحق تقدير واحترام العالم بصموده وتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي الرامية الى تصدير النفط العراقي جزئيا من اجل توفير المواد الغذائية لشعبه كي يتجاوز المحنة بصبر وبطولة عزت على كثير من قيادات العالم .

دعوة للحياة

الحياة جميلة جدا ... هذا ان نظرنا اليها بمنظار ابيض نابض بالحب والوفاء والصدق في التعامل مع الناس ، فلسفة نسقها الخالق عز وجل في احسن هيئة واجمل صورة ... فكل شيء وجد فيها لغة خاصة له يشدو بها وطريقة معينة يعبر فيها عن مكنون الجمال والابداع الخلقي ... ولكي نشوه في انتظارنا عندما نترك الباب مشرعا على مصراعيه للاوهام والاحزان ... وننتظر لما سيجعلها سيئة ونترك للاسف الحسن الاحسن بها ... فالحياة جميلة عندما نعيشها بسعادة وامل ونظر ثاقب يخترق صدر الزمن ... نطرح المآسي والافكار المحمومة والاحزان وراء ظهرنا — ونتشبث بها من خلال حبنا لها وللبشرية ولكل خلق جميل يزيد من بريقها رقة ولمعان .. جميلة حينما يجعل من الامس التجربة التي مررنا بها وعلمتنا بأن لا حياة بدون كد وصبر وصمود .. ومن اليوم الحاضر والواقع الذي نعايشه ونعيش فيه ونتلقى منه في كل يوم درسا جديدا .. وكذلك من الغد القادم المنتظر المستقبل المزدهر والامل المبتسم والوعد الصادق ... والحب المتدفق النابض من بئر لا يعرف الا العطاء ولا ينضب ... وهكذا هي الحياة فلم لا نحاول ان نقتلع الاوهام المدمرة والمخاوف الباهتة المتآمرة من جذورها ونطرحها خارج مخيلاتنا ونزيل تلك الغشاوة المتراكمة من هبات رياح الحزن وننعم بالسعادة والحب والعطاء .

محمود ابو خلف

ايـن نحـن مـن الاسـلام

من يرى حال امتنا الاسلامية في عصرنا الحالي وقد اصبحت من دول العالم الثالث لاستحال ان يصدق هذه الامة كانت في يوم من الايام وفي عصر من العصور من دول العالم الاول . بل دولة عظمى ولشق عليه ان يصدق ان الامة الاسلامية السالفة قد غلبت الفرس والروم واللتان كانتا تعدان دولتين عظميين في العصور الغابرة كما هي الولايات المتحدة اليوم .

وما اود التطرق اليه هو ذوبان هويتنا الاسلامية شيئا فشيئا ... حيث اصبحنا تابعين للغرب في عدة جوانب كاستخدامنا لعبارات لا تمت للاسلام بصلة كجملة صباح الخير او مساء الخير ونسينا تحية الاسلام (السلام عليكم) (صباح الخير ومساء الخير) ونسينا تحية الاسلام السلام عليكم وصرنا نتداول ففي الاعياد جملة كل عام وانتم بخير وتناسينا جملة تقبل الله طاعتك وما هو اشد تأثيرا على النفس ان سماع القرآن الكريم اصبح مرتبطا بالحزن والموت والعذاب واثرنا الجلوس مستمعين الى الاغاني والتي لا تفيدنا الا خسرانا .

واخذنا نتابع باهتمام اخر ما يتوصل اليه الغرب من صرعات نسارع الى تلقفها ... وما هي في حقيقة الامر سوى اضلال وفساد ... وحتى مسمياتنا اصبحت مستوردة فهذه اسمها جاكلين وتلك ديدي والكثير من المسميات التي تعجب لسماعها ؟؟؟؟ فيا امة الاسلام كوني كما هو اسمك لتعودي لقيادة العالم من جديد .

علي علقم

هب الهوا يا ياسين

فخري قعوار

ياسين ابو كماجة رجل مثل كثير من الرجال الذين نصادفهم في الاحياء الشعبية والمخيمات او نراهم على شاشة التلفزيون عندما يكون البرنامج عن الطلاق او عدم وجود حدائق للاطفال او عن المناطق المهملة .

يصحو ياسين ابو كماجة من نومه مبكرا اثر «ضربية كوع» من رفيقة عمره وشريكة حياته فيجد «نفس التمباك» معدا الى جوار فراشه ومعه «كاسة قهوة» دبل وما ينفك يقرقر ويرتشف قهوته حتى تبادره ام البنين بجملة قد تكون مفيدة وقد تكون مفسدة لنهاره جملة وتفصيلا فيطلب منها ان تعود الى الرقم «١٠» قبل ان تقول شيئا عساها تكف عن هذه الهذرمة او الهذرية وتفصح عن فكر ثاقب وآراء رصينة .

قال ياسين ابو كماجة صباح امس لزوجته اثناء القرقرة على النرجيلة وارتشاف قهوة الصباح

امنيتي ان نجلس معا ونتحدث عن امور الدنيا وشؤون السياسة وشفط نفسا من حبل النرجيلة واضاف :

انت مهتمة بالطبيخ والغسيل والتعسيف وشطف المنزل وتقييف ملابس الاولاد في حين ان النساء اصبحن وزيرات ومديرات وربما نائبات في مجلس النواب .

ضحكت زوجة ياسين بنبرات لها وقع النواح او المعيد وقالت :

اسم الله عليك !!! كيف تريد مني ان اصير مديرة او نائبة او حتى عضوا في مجلس بلدي او مؤسسة اعمار وانا مسؤولة هنا عن هذا الجيش الذي انجبناه معا .

امتدت جلده وجه ياسين مع ابتسامته المعبرة عن الامتعاض وقال :

انهن ينجبن الاطفال في المنزل ويتحملن المسؤوليات خارجه انهن يوفقن بين البيت والمكتب او بين البيت والمصنع او بين البيت والحقل .

ينجبن طفلا او طفلين هؤلاء اللواتي تتحدث عنهن اما انا فقد انجبت على الاقل كتيبة

هذا كلام لا يقنع احدا ولو كنت شخصية قيادية لما حال بينك وبين القيادة اطفال او كيلو ملوخية او سطل ماء تمسحين به البلاط

وسحب نفسا من النرجيلة واضاف وهو يلف حبلها عليها .

على كل حال امضيت عمري كله وانا اتطلع لذلك اليوم الذي تلمع فيه زوجتي وتتألق بين النساء وتخطب فيهن وتقودهن نحو اهداف بناءة ولكن ما كنت اتطلع اليه كان وهما مجرد وهم لن يتحقق قالت بعصبية

يا فتاح ياعليم يا رزاق يا كريم ... ماذا حدث لك يا ياسين ؟

ودخل احد اولادهما راكضا وسأل عما يجري فقال له ابوه عندما كانت مرغريت تاتشر بعمر امك كانت قائدة عالمية بارزة .

فقال الولد بتخابث ظاهر مخاطبا اباه :

وكذلك نابليون بونابرت عندما كان في عمرك كان يقف على ابواب موسكو

فاستشاط ياسين ابو كماجة غضبا وكاد يمسك بطرف قميص ابنه ليضربه لكنه نفذ من قبضته وتحول الى زوجته قائلا بغضب

هذه تربيتك متفرغة لتربية الاولاد وها هو واحد منهم يزيد طول لسانه عن مترين

البقية ص ١١





النجم العربي
رئيس مجلس الادارة والمدير العام ، مدير التحرير : جاسر عواد
هواتف الجريدة – ٧٥١١٠٤ ، تلفاكس ٧٨٤٦٠٢ منزل ٧٥١٢٥٢ الاشتراكات للافراد ٢٥ دينار سنويا او ما يعادلها والمؤسسات ٣٠ دينار او ما يعادلها يضاف اليها اجور البريد ، اجرة البرق للمشتركين في الخارج ص ب ٥١٠٦٥٨ – ٦٣١١٩٨